

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
MINISTRE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE

ⵎⵓⵍⵓⵔ ⵎⵎⵎⵔⵉ ⵔⵉⵣⵉ ⵓⵣⵣⵓ  
ⵍⵎⵎⵎⵔⵉ ⵔⵉⵣⵉ ⵓⵣⵣⵓ  
ⵍⵎⵎⵎⵔⵉ ⵔⵉⵣⵉ ⵓⵣⵣⵓ

UNIVERSITE MOULOUD MAMMARI DE TIZI-OUZOU  
FACULTE DES LETTRES ET DES LANGUES  
Département de Langue et Littérature Arabes



جامعة مولود معمري تيزي وزو

## مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

الميدان: لغة وأدب عربي.

الفرع: دراسات لغوية

التخصص: لسانيات تطبيقية

### العنوان

التداخل اللغوي في الصحافة الجزائرية المكتوبة

جريدة الخبر والشروق - أنموذجا -

إشراف الأستاذة:

- كاهنة محيوت.

إعداد الطالبة:

- ديهية أعييون

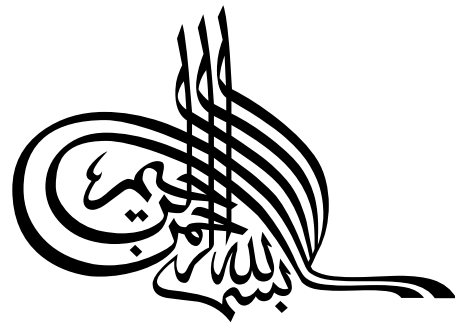
- لجنة المناقشة:

د(ة): جميلة راجاح، أستاذة محاضرة "أ"، جامعة مولود معمري، تيزي وزو ..... رئيسا

أ(ة): كاهنة محيوت، أستاذة مساعدة "أ"، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.... مشرفا ومقررا

د(ة): مسعودة سليمان، أستاذة محاضرة "أ"، جامعة مولود معمري، تيزي وزو ..... عضوا ممتحنا

السنة الجامعية 2019م - 2020م



## شكر و عرفان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"  
أولاً أتوجه بالشكر الجزيل للعلي القدير الذي منحني القوة والصبر لإتمام هذا العمل، ثم بعد ذلك أتقدم بالشكر العرفان، وأسمي عبارات التقدير والاحترام إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل.

وأخص بهذا أستاذتي المشرفة التي بذلت كل ما في وسعها من جهد لمساعدتي  
فنرجو الله أن يوفقها لخدمة العلم.

وأتوجه بخالص شكري وتقديري إلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد في إتمام هذا العمل.

إلى كل أساتذة قسم اللغة العربية وآدابها، أتمنى أن يجازيهم الله كل الخير على المجهودات التي بذلوها من أجل نجاحنا

## إهداء

الحمد لله الذي وفقني وسدد خطاي وأعانني على اجتياز هذه الخطوة في طريق

العلم، ولأجل ذلك أتقدم بإهداء ثمرة الجهد هذه

إلى البسمة التي أنارت دربي و فرشت لي بساط الورود

إلى من كان دعاؤها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي

إلى أُمي الغالية حفظك الله وأطال الله عمرك

لطالما أردت أن أوافيك بعضاً من حقك... ولكنني أعلم بأن حقك أعظم مما أملك

من كلام أو هدايا فاقبلي مني ما يقدمه لك قلبي قبل يداي، أهديك مذكرتي لتهديني الرضا والدعاء.

إلى الذي علمني ورباني وساعدني ودعمني، الذي كان من أجل تنشئتي وتقويمي...

إلى أحن وأطيب قلب في الدنيا، مساندي وفخري وتاج رأسي أبي العزيز أطال الله عمره.

إلى من أعتز لكونهم إخوتي

إلى من تذوقت معهم حلو الحياة وأروع اللحظات، إلى من معهم سعدت برفقتهم في دروب

الحياة الحلوة والحزينة، إلى إخواني وزوجاتهم وإلى أخواتي وأزواجهن وإلى أبنائهم وبناتهن:

صفيان - فريد - سعيد - ليلية - فايزة - سميرة - فاطمة.

إلى الذي زرع الورود في دربي ورسم البسمة في وجهي

إلى من علمني لغة الحب والإحساس، مصدر سعادتي وفخري زوجي كمال.

إلى من تميزوا بالوفاء والعطاء إلى ينباع الصدق الصافي... إلى من معهم سعدت، كانوا

معي على طريق النجاح والخير، إلى من عرفت كيف أجدهم وعلموني أن لا أضيعهم

"أصدقائي" بالخصوص كهينة جميلة.

والحمد لله على جميل عطائه وأسأله راجية منه التوفيق والسداد في العمل.

مقدمة

- مقدمة: تعد اللغة العربية على وجه الخصوص إحدى اللغات التي قامت على وجه الأرض، فهي أداة للتعبير عن الذات الحضارية، وركنا هاما في بناء الهوية القومية، ووحدة الأمة التي قدمت للإنسانية حضارة لا مثيل لها، واللغة العربية لغة متجددة عاشت في تطور ونماء، إذ فتحت صدرها لكثير من اللغات وبما أن الإنسان ابن بيئته كما يقول (ابن خلدون) فهو يتأثر بالعوامل الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية، كان من الطبيعي أن تتأثر اللغة بالمحيط الذي تنشأ فيه، واللغة العربية كغيرها من اللغات، تفترض من غيرها مثلما تفترض غيرها ما تحتاج إليه من ألفاظ تعبر بها عن أمور غير مألوفة عندهم، حيث نجد الصحافة المكتوبة تمثل دعامة من دعائم ازدهار اللغة بين الناطقين بها، إذ أحدثت تطورا كبيرا في لغتنا المعاصرة، وهذا بفضل الصحفيين ومحرري الأخبار اليومية في شتى الميادين السياسية، الاجتماعية، الثقافية والاقتصادية، فابتكروا وأبدعوا إما بالترجمة أو بالاستعارة أو بالاشتقاق أو بالافتراض، من أجل تبليغ الرسالة، فلغة الصحافة عكست الواقع الاجتماعي والحضاري واللغوي للمجتمع. فهي وسيلة للتقريب بين الحاكم والمحكوم ونقل التراث الثقافي من جيل إلى جيل آخر، والكشف عن مختلف الانحرافات والمظاهر السلبية التي تهدد قيم وعادات، المرآة العاكسة لتطور اللغة العربية، ومكنت القارئ الاطلاع على مختلف الأخبار والمستجدات، وعليه فعلاقة اللغة بالصحافة المكتوبة هي علاقة ملازمة بكون اللغة تتطور بفضل الممارسة والتطور والتفاعل، فإن من وسائل الإعلام سواء المكتوبة أو السمعية أو البصرية يد في هذا التطور والتغيير الذي شهدته اللغة العربية عبر الزمن.

وبما أن موضوع دراستنا يتركز على التداخل اللغوي في الصحافة الجزائرية المكتوبة، ولقد حصرناه على جريدتي "الشروق" و"الخبر" باعتبارهما تميلان إلى استعمال لغة بسيطة وسهلة وواضحة خالية من الغموض والتعقيد، كونها موجهة إلى كافة المستويات المثقفة وغير المثقفة، غير أن هذا التداخل يؤدي إلى مظاهر سلبية، وذلك من خلال التشويه الذي يلحق اللغة العربية بالإضافة إلى تقويض مقومات الهوية اللغوية للمجتمع وتدهور المستوى اللغوي للأفراد والمجتمع نتيجة هذا الخليط الهجين اللغوي الذي أصاب اللغة العربية في مقتل. تكمن أهمية الدراسة في: مساعدة صانعي القرار على اتخاذ إجراءات من أجل إصلاح حال الصحف الجزائرية من حالة التردي والانحطاط في المستوى اللغوي وإيجاد حلول وآفاق وبدائل للدراسة، تقديم اقتراحات حول

النقائص والممارسات السلبية الناشئة عن التداخل اللغوي على مستوى جريدتي الشروق والخبر. ومن الأسباب التي دفعتنا في هذا الموضوع للبحث فيه: الميل والرغبة في التعرف على واقع التداخل اللغوي على مستوى الصحافة المكتوبة في الجزائر، الغيرة على اللغة العربية كوني ناطقة بها، شغفنا لمعرفة خبايا وخفايا التداخل اللغوي على مستوى جريدتي الشروق والخبر نظريا وعلميا. ومن هنا نطرح التساؤل الجوهرى: ما واقع اللغة العربية في ظل التداخل اللغوي على مستوى جريدتي الشروق والخبر؟

- الفرضيات: منها:

- 1/ ما هي مظاهر التداخل اللغوي على مستوى جريدتي الشروق والخبر؟
- 2/ هل يوجد تعايش وقبول بين هذا التداخل اللغوي واللغة العربية على مستوى جريدتي الشروق والخبر؟
- 3/ لماذا يلجأ الصحفيون على مستوى جريدتي الشروق والخبر إلى التداخل اللغوي؟
- 4/ ما هي المظاهر السلبية التي تنشأ من خلال هذا التداخل اللغوي على مستوى جريدتي الشروق والخبر؟

- **المنهج المتبع:** تدرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التحليلية، حيث اعتمدنا على المنهج الوصفي الذي يقوم على أساس وصف الظواهر أو الوقائع ومختلف العلاقات الموجودة بينها للوصول إلى نتائج أكثر دقة وأمانة وموضوعية، وعليه لتحقيق الأهداف المرجوة قمنا بتقسيم موضوع دراستنا وفق الشكل التالي:

- **مقدمة:** وفيها تطرقنا إلى تقديم نظرة شاملة حول موضوع البحث (التداخل اللغوي والصحافة المكتوبة) وكذلك لأسباب اختياره وأهدافه مع طرح الإشكالية العامة.

أ- **الإطار النظري:** بتقسيمه إلى ثلاثة أقسام:

- 1- **الفصل الأول بعنوان:** التداخل اللغوي، حيث تناولنا من خلال مباحثه: مفهوم التداخل اللغوي (لغة واصطلاحاً)، مستويات التداخل اللغوي، أشكال التداخل اللغوي، أسباب التداخل اللغوي، آثار التداخل اللغوي (السلبيات والإيجابيات).

2 - **الفصل الثاني بعنوان:** الصحافة الجزائرية المكتوبة، تناولنا من خلال مباحثه: التعريف اللغوي والاصطلاحي للصحافة المكتوبة، نشأة الصحافة المكتوبة العالمية والعربية، أهمية الصحافة المكتوبة، خصائص الصحافة المكتوبة، أصناف الصحافة المكتوبة، أنواع التحرير الصحفي، وظائف الصحافة، خصائص لغة الصحافة.

3- **الإطار التطبيقي (الفصل الثالث):** تحت عنوان تحليل مظاهر التداخل اللغوي على مستوى جريدتي "الشروق والخبر" أنموذجاً، وتناولنا من خلال عناصره : البطاقة الفنية لجريدتي "الشروق والخبر"، الإطار التنظيمي للجريدتين، وظائف الجريدتين، مظاهر التداخل اللغوي لجريدتي "الشروق والخبر"، تحليل الجداول.

- **خاتمة:** وفيها توصلنا إلى أهم نتائج هذا البحث.

- **قائمة المصادر والمراجع:** وفيها نذكر أهم المراجع التي تطرقنا إليها:

- علي القاسمي، التداخل اللغوي والتحول اللغوي.

- صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية.

- خليل صبات، الصحافة رسالة واستعداد وفن وعلم.

- سامي الشريف، أيمن منصور ندا، اللغة الإعلامية-المفاهيم-الأسس- التطبيقات.

- **النتائج المتوقعة:** منها:

1- معرفة مكانة اللغة العربية في ظل التداخل اللغوي على مستوى جريدتي الشروق والخبر.

2- الاطلاع على مظاهر ومؤشرات التداخل فيهما.

3- التعرف على المظاهر السلبية للتداخل اللغوي على مستوى الجريدتين

4- تقييم مظاهر هذا التدخل اللغوي على مستوى جريدتي الشروق والخبر.

- **الصعوبات:** منها الظروف الحساسة التي عرفت بها بلادنا جراء انتشار جائحة كورونا، مما أثر

على السير الحسن في إنجاز مذكرتنا، وذلك من خلال غلق الجامعة لمدة سبعة أشهر

بالإضافة إلى عدم وجود المواصلات، وحظر التجوال الذي اتخذته السلطات العليا في البلاد.

## مقدمة

---

وأخيرا بعد إتمام هذا العمل نشكر الله عز وجل على التوفيق في هذا البحث، كما نتقدم بالشكر للأستاذة المشرفة التي تفضلت علينا بنصائحها ومساعدتها لنا فلها كل التقدير والاحترام، كما نشكر كذلك لجنة المناقشة التي تتفضل بقراءة هذه المذكرة.

## الفصل الأول: التداخل اللغوي.

1- مفهوم التداخل اللغوي.

2- مستويات التداخل اللغوي.

3- أشكال التداخل اللغوي.

4- أسباب التداخل اللغوي.

5- آثار التداخل اللغوي.

6- قوانين التداخل اللغوي.

-مدخل: تعد اللغة وسيلة لتحقيق التفاعل والتواصل بين أفراد المجتمع وبين الشعوب العربية والغربية، وعند امتزاج اللغات بين اللغة الأم واللغة الثانية ينتج ما يسمى بالتداخل اللغوي، أي أن الفرد الواحد يتكلم أكثر من لغة. فما هو التعريف اللغوي والاصطلاحي للتداخل اللغوي؟

1- مفهوم التداخل اللغوي: لقد تناولت المعاجم اللغوية مفهوم التداخل اللغوي لغة واصطلاحاً نذكر منها:

أ- لغة: التداخل اللغوي ظاهرة إنسانية واجتماعية حيث نجد أن الفرد الواحد يتكلم أكثر من لغة وعند اختلاط لغتين أو أكثر يحدث التأثير والتأثر بين اللغات وهذا ما يشكل التداخل اللغوي، وقد جاء في (لسان العرب) (لابن منظور) الذي يقول: «إن تداخل الأمور تشابهها والتباسها ودخول بعضها البعض، والنحلة في اللون: تخليط ألوان في لون»<sup>(1)</sup>. وورد أيضاً في (كتاب التعريفات): «إن التداخل عبارة عن دخول شيء في شيء آخر دون زيادة حجم ومقدار»<sup>(2)</sup>. فالتداخل هو ذلك التشابه في الأمور المرتبطة في ما بينها، ودخول شيء في شيء آخر أي دخول لغة في لغة أخرى مما يحدث الخلط بين اللغتين. والتداخل اللغوي ينتج أثناء احتكاك اللغات فيما بينها تفرضها عدة ظروف وأسباب حيث تتعدد و تختلط ويظهر تداخل بين عدة لغات، ونجده في معجم (الوسيط) بمعنى: «أدخل: دخل واجتهد في الدخول: (تداخلت) الأشياء... والدخيل من دخل في قوم وانتسب إليهم وليس منهم. والضيف، لدخوله على المضيف، وكل كلمة أدخلت في كلام العرب وليست منه»<sup>(3)</sup>. فالدخيل إذن يتم عند دخول كلمة أجنبية أثناء التحدث أو التعبير باللغة العربية وتكون هذه اللفظة قد استخدمت وفقاً لقواعد اللغة كما تداولها العرب أو تكون قد بقيت كما هي فيؤدي إلى حدوث مزيج بين لغتين وهي لغة الأم و اللغة الثانية .

ب- اصطلاحاً: يعد التداخل اللغوي ظاهرة قديمة النشأة، ومن علامته عند العرب نجد: اللحن، أو ما يسمى بالتأثير اللغوي، وهذا ما جعل العرب ينظرون إليها على أنها شاذة في اللغة العربية بحيث يقول (ابن جني): « ألا تراهم كيف ذكروا في الشذوذ ما جاء على فعل يفعل...

<sup>1</sup> - ابن منظور، لسان العرب، ط1. القاهرة: دت، دار المعارف، ج3، ص3419.

<sup>2</sup> - علي محمد الشريف الجرجاني، كتاب التعريفات، دط. مكتبة لبنان ناشرون: 2000، باب التاء، ص56.

<sup>3</sup> - مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ط3. القاهرة: 1985، مكتبة الشروق الدولية، ج1، باب الدال، ص274.

واعلم أن ذلك وعامته هو لغة تدخلت وتركبت»<sup>(1)</sup>. ونجد أيضا تعريف (محمد علي الخولي) مفاده: " إن التداخل اللغوي هو نفوذ بعض العناصر اللغوية من لغة إلى لغة أخرى، مع تأثير الواحدة في الأخرى"<sup>(2)</sup>. أي أن اللغة العربية تتكون من حروف وكلمات وجمل، والتداخل اللغوي يتمثل في إنقال أو إستبدال عناصر من اللغة الأولى إلى اللغة الثانية ما ينتج إختلاط بين اللغتين وذلك قصد التعبير السريع أثناء الحاجة وبذلك يحدث تأثير متبادل بين اللغتين.

- أما في كتاب (دروس اللسانيات التطبيقية) فنجد (الأستاذ صالح بلعيد) يتحدث عن هذا المصطلح أي التداخل اللغوي فيقول إن: « التداخل اللغوي يشير إلى الاحتكاك الذي يحدثه المستخدم للغتين أو أكثر في موقف من المواقف، وقد تكون للبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الطفل فعالية أكثر في تولد توجه سلبي أو إيجابي»<sup>(3)</sup>. نستخلص أن التداخل اللغوي معناه أن يقوم المتكلم بالخروج عن معيار اللغة القومية أو لغة الأم التي نشأ عليها ويستعين باللغات الأخرى الأجنبية، فهو ظاهرة اجتماعية، تظهر إثر احتكاك اللغات في ما بينها، وذلك حسب الوضعية والسياق أو الحاجات، فنجد أن المتكلم يوظف أكثر من لغة في العملية التواصلية دون شعوره لذلك.

**2- مستويات التداخل اللغوي:** باعتبار أن التداخل اللغوي يحدث أثناء الاحتكاك بين اللغات، فنجد أن هذا التداخل يمس مختلف مستويات اللغة وهي: المستوى الصوتي والصرفي، المعجمي، الدلالي والنحوي.

**أ- المستوى الصوتي:** يعتبر المستوى الصوتي من أكثر المستويات التي اهتم بها اللسانيون باعتبارها من أهم المستويات اللغوية إلى جانب المستوى الصرفي والنحوي، فهي " العناصر الأولى المشكلة للغة، فيؤدي التداخل في هذا المستوى إلى ظهور لهجة أجنبية في كلام الفرد ويظهر جليا في اختلاف النبرة، القافية...، وتعتبر الأصوات المادية الأساسية التي تتشكل منها جميع

<sup>1</sup> ابن جني، الخصائص، تح: محمد علي النجار، ط3. دار الكتب المصرية: دت، ج1، ص174.

<sup>2</sup> محمد علي الخولي، الحياة مع لغتين، دط. الأردن:2000م، دار الفلاح للنشر والتوزيع، ص91.

<sup>3</sup> صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقية، ط3. الجزائر: دت، دار هومة، ص124.

اللغات<sup>(1)</sup>. فالصوت اللغوي (الحرف) هو أصغر وحدة صوتية وهي التي تبني الكلام إذ ما تغير حرف ما في الكلمة يؤدي تماما إلى تغير المعنى، وهذا المستوى يهتم بالكلمات من حيث البناء الصوتي، نجده في لغة الأم واللغة الأجنبية، إلا أن الاختلاف يكمن أثناء نطقها صوتيا، والتداخل يحدث في هذا المستوى نتيجة الخلط الكبير الموجود بين بعض كلمات اللغة الأم واللغة الثانية.

**ب- المستوى الصرفي:** وهذا المستوى يهتم بدراسة الوحدات الصرفية والبحث في كيفية بناء الكلمة من حيث تناسق الوحدات الصوتية فيما بينها حيث تعطي معنى، إذ يكون التداخل في هذا المستوى بإدخال النظام الصرفي في اللغة الأولى إلى اللغة الثانية وحسب (أندري مارتيني) "فإن وحدة علم الصرف (المونيم) الذي هو أصغر وحدة في التركيب، تحمل شكلا ومعنى في الوقت نفسه، ويكون التداخل الصرفي في الأسماء والأفعال، ويدرج فيه تحديد بنية الكلمة"<sup>(2)</sup>. فمن المعروف أن في اللغة العربية أثناء تصريف الأفعال تتغير بنية الكلمة وذلك بناء على زمن الفعل، ولنأخذ على سبيل المثال بعض مظاهر هذا التداخل في تصريف الأفعال "ففي اللغة العربية تتم تصريف الأفعال بصورة قياسية نحو: (كتب، يكتب، أكتب) بسابقة تسبق الفعل لتحوله من الماضي إلى المضارع إلى الأمر"<sup>(3)</sup>. وكذلك الحال في اللغة الإنجليزية إلا أن الأمر يختلف نوعا ما عن اللغة العربية حيث "يتم تصريف الأفعال في اللغة الإنجليزية بصورة قياسية، وذلك بزيادة لاحقة (ed) نحو: (ask/asked) ليتحول من المضارع إلى الماضي، لكن هناك نوع آخر من الأفعال في الإنجليزية غير قياسي، وهذا ما لا نجده في العربية مثل: (drink/drank/dunk)<sup>(4)</sup>. و هنا يحدث العديد من الأخطاء، بحيث يجد المتعلم صعوبة في تصريفه للأفعال، وقد يدخل في الفعل تغيرات في غير موضعها، خاصة بالنسبة لمتعلمي اللغة الأجنبية.

**ج- المستوى المعجمي الدلالي:** يؤدي التداخل في هذا المستوى إلى تغير معنى الكلمة، وذلك باكتسابها معنى نظيرها في اللغة الأولى، ومثال ذلك: (first flo) بالإنجليزية قد يعطيها

<sup>1</sup> - ابن جني، الخصائص، ص34.

<sup>2</sup> - محمد علي الخولي، الحياة مع لغتين، ص100.

<sup>3</sup> - بن علة بحتة، "التداخل اللغوي وإشكالية التواصل في الوسيط التربوي"، إشراف بن عيسى عبد الحليم، أطروحة مقدمة

لنيل شهادة الدكتوراة تخصص لسانيت تطبيقية، مستغانم (الجزائر): 2018، ص100

<sup>4</sup> - المرجع نفسه، ص100.

العربي معنى (الطابق الأول) دون احتساب الطابق الأرض<sup>(1)</sup>. و هذا النوع من التداخل يحدث عند ظهور حاجة الأفراد إلى مفردات معينة، تستوجبها البيئة والظروف المعيشية، ويتم ذلك بالاقتراض اللغوي، ومن الخطأ أن نظن أن المعاني واحدة في جميع اللغات.

د- المستوى النحوي: التداخل النحوي أيضا من أكثر أنواع التداخل ملاحظة، ويحدث من خلال "تأثير نحو اللغة الأولى على نحو اللغة الثانية إلى وقوع المتكلم في أخطاء يتعلق بنظم الكلام وفي استخدام الضمائر وأسماء الإشارة وحكم الكلام"<sup>(2)</sup>. إذا فأى خروج عن القوائم التركيبية في كلام مزدوج اللغة، تحت تأثير قواعد اللغة الأخرى تعد تداخلا نحويا وتصبح الكلمات الفاظ مبعثرة دون معنى وقيمة لها.

### 3- أشكال التداخل اللغوي: للتداخل اللغوي أشكال مختلفة من بينها:

أ- التداخل والتداخل اللغوي: التدخل اللغوي هو تأثير اللغة الأولى في أداء اللغة الثانية، أو تأثير اللغة الثانية في اللغة الأولى كلاما وكتابة، وذلك مثل ما يحدث في المجتمع الجزائري بحيث نجد أن اللهجة العامية أثرت على اللغة الفصيحة، "ومن المعروف بأن التدخل من لغة إلى أخرى لا يتم إلا في حالة وجود اللغتين في عقل واحد أثناء إنتاج اللغتين في التعبير أو الكتابة"<sup>(3)</sup>. ولقد دلت البحوث على أن أغلب حالات التدخل تكون من اللغة الأقوى إلى اللغة الأضعف أي من اللغة الأولى إلى اللغة الثانية، وعلى هذا الأساس يمكن أن يكون تدخل العامية في الفصحى أكثر من تدخل الفصحى في العامية.

- تدخل اللغة (الأولى) في اللغة (الثانية) + تدخل اللغة (الثانية) في اللغة (الأولى) = التداخل اللغوي.

ب- التداخل والتحول: ويتم التداخل والتحول في هذا الشكل عندما "يكون الفرد ثنائي اللغة فيتحول أثناء كلامه من اللغة الأولى إلى اللغة الثانية، ثم يعود إلى اللغة الأولى وهكذا"<sup>(4)</sup>. مثال

<sup>1</sup>- بن علة بختة، التداخل اللغوي وإشكالية التواصل في الوسط التربوي، ص 103.

<sup>2</sup>- المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

<sup>3</sup>- محمد علي الخولي، الحياة مع لغتين، ص 93.

<sup>4</sup>- المرجع نفسه، ص 35.

على ذلك الفرد الجزائري الذي نجده يتحول أثناء تعبيره عن فكرة، أو موقف معين من الداريجة إلى اللغة الفرنسية، ثم يعود مرة أخرى إلى الداريجة وهكذا وذلك بالانتقال من نظام لغوي معين إلى نظام لغوي آخر.

مثال كنكملوا le traitement des dossiers نعيطولك تجي a récupérationl pour  
تركيب تام ل(2) تركيب تام ل(1) تركيب تام ل(2) تركيب تام ل(1).  
تركيب تام ل(1).

فالتحول اللغوي يعتبر وجها من أوجه التداخل اللغوي، فالمتعلم أو الفرد يتحول من لغة إلى لغة أخرى أثناء الكلام برغبته وإرادته، أما التداخل فلا يكون خاضعا لحرية الفرد لأنه يتم بطريقة لاشعورية.

ج- التداخل والاقتراض: يعد الإقتراض اللغوي من أهم الظواهر اللغوية فاللغة العربية تقترض من اللغات التي إحتكت بها منذ القديم فالإنسان عندما يتكلم بلغته الخاصة يستعمل مفردات من لغة أخرى فهو "أخذ أحد اللغات ألفاظا ودلالات أو تراكيب من لغات أخرى بسبب التجاوز الجغرافي أو الامتداد الثقافي، ويتقاطع هذا الموضوع مع المعرب والدخيل،"<sup>(1)</sup> أي أخذ وحدات معجمية من لغة معينة وتوظيفها في لغة أخرى وذلك لسد النقص في اللغة المقترضة، والاقتراض يحدث على مستوى الأنظمة وينقسم الاقتراض إلى 3 أقسام: اقتراض كامل، اقتراض معدل، اقتراض مترجم.

\* **الاقتراض الكامل:** "لا يحدث أي تغيير على الكلمة باقتراض العربية للكلمات. أي أخذ الكلمة كما هي دون أن تخضع لأي تعديل، مثل: سينما، تلفزيون.

\* **الاقتراض المعدل:** ويكون الاقتراض هنا بتعديل الكلمة المقترضة إما بالنطق أو بالميزان

الصرفي، مثل: رادار، المقترضة من اللغة الإنجليزية (Radar) و تلفاز من télévision.

<sup>1</sup> - مشتاق عباس، معنى المعجم المفصل في فقه اللغة، ط1. لبنان: 2001، دار الكتب العلمية، ص49.

\***الاقتراض المترجم:** تقتض الكلمة عن طريق ترجمتها من لغة المصدر إلى اللغة المقترضة مثل : الحاسب الآلي ، ترجمة الكلمة (computer) بالانجليزية<sup>(1)</sup>. من هنا يتضح لنا أن عمليات الاقتراض تختلف فكل اقتراض حالته الخاصة.

د- **التدخل والمزج:** هو عبارة عن انتقال المتكلم في اللغة الأساس كمنطلق إلى اللغة الثانية، "إلا أن كلامه يخضع لقواعد كلتا اللغتين، كالمزج بين اللغة الفرنسية واللغة الانجليزية، ويظهر المزج في الصحف والجرائد بكثرة، كذلك في الروايات والمسرحيات"<sup>(2)</sup>. وأقوى مثال على ذلك الفرد الجزائري الذي نجده يعيش هذه الظاهرة في جميع مجالات حياته، فنادرا ما نجد فردا يتكلم بلغة واحدة دون أن يدخل لغة أخرى في كلامه، ومن بين أكثر اللغات مزجا في مجتمعنا الجزائري نذكر اللغة العربية العامية أو ما يسمى بالدراجة مع اللغة الفرنسية أو بين اللغة القبائلية والفرنسية.  
نحو:

Saigh      rendez-vous      ar tabib  
 كلمة عربية      كلمة فرنسية      كلمة قبائلية

4- **أسباب التداخل اللغوي:** لقد أدى التطور التكنولوجي والتحولت الحاصلة في العالم إلى احتكاك الدول والمجتمعات، وبذلك احتكت اللغات وتداخلت وهذا التداخل يعود إلى أسباب عديدة منها، التاريخية، الثقافية والاجتماعية.

أ- **الأسباب التاريخية:** تعد الأسباب التاريخية، أحد أهم الدوافع التي ساهمت في ظهور وانتشار ظاهرة التداخل اللغوي، وذلك من خلال الحروب الطويلة بين الشعوب والاستعمار بكل أشكاله، ما ينتج الاحتكاك بين اللغتين (لغة المستعمر ولغة المستعمر)، فنجد أن المستعمر يسيطر على مختلف مؤسسات الدولة المستعمرة اقتصادية كانت أو سياسية أو اجتماعية. ونتج عن الاستعمار أنه: "يؤثر أنماط اللغة الأم في أشكال الثانية، ومن هنا تقع أخطاء المتحدث باللغة

<sup>1</sup> محمد علي الخولي، تأثير التدخل اللغوي في تعلم اللغة الثانية وتعليمها، مجلة جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية: 1989، ص116، 117.

<sup>2</sup> رشيد فلكاوي، "أثر التداخلات اللغوية في الأداء الكلامي عند الطالب الجامعي"، إشراف: بوحاسن نصر الدين، مذكرة شهادة الماجستير، جامعة بجاية: 2005-2006م، ص80.

الثانية<sup>(1)</sup>. فالاستعمار الفرنسي مثلا حاول إحلال اللغة الفرنسية محل اللغة العربية وفرض استعمالها في شتى الميادين وأهمها ميدان التعليم، وذلك من أجل أن تترسخ اللغة الفرنسية في أذهان المتعلمين والمجتمع كافة، فأصبحت اللغة الفرنسية المهيمنة والعربية المهيمن عليها حتى بعد الاستقلال وإلى يومنا هذا.

ب- الأسباب الثقافية: للوسائل الثقافية بمختلف أنواعها دور ملحوظ في التداخل اللغوي وعلى رأسها:

\* الصحافة: تساهم الصحافة أو الإعلام بمختلف أشكاله في تفشي ظاهرة التداخل اللغوي فهي تعتمد على إقتراضات عدة في مختلف اللغات بحيث "تعد من الوسائط المهمة التي تساهم في التأثير على المجتمع، وفي توجيه الرأي العام وتكوينه وتوير عقول الناس والارتقاء بسلوكهم ولغتهم، حيث أصبح للصحافة قاموس لغوي خاص بها<sup>(2)</sup>. فكل ميدان في الصحافة سواء كانت جرائدا أو إذاعة أو تلفزة وغيرها، يسعى إلى إيصال المعلومة للمتلقي بأبسط طريقة ممكنة، وذلك بتوظيف شتى الألفاظ التي تكون في متناول الجميع وهذه الألفاظ ملائمة للبيئة المعيشية لأفراد المجتمع .

ج- الترجمة: تعد الترجمة من أبرز وسائل الانفتاح على العالم منذ القديم، بالتطلع على مختلف العلوم، ومعرفة ثقافات المجتمعات الأخرى، وبهذا يتم الخلط بين اللغات، ولقد تقطن العرب لهذه الظاهرة فيقول (الجاحظ): « واللغتان إذا التقيتان في اللسان الواحد، أدخلت كل واحدة منهما النضم على صاحبها »<sup>(3)</sup>. لأن لكل لغة نظامها الخاص بها، وتعد الترجمة بمختلف أشكالها أكبر مجال لحدوث التداخل، وذلك لعدم يقظة المترجم وتمكنه في اللغات التي يترجمها، فيذهب إلى إقحام العديد من الكلمات الدخيلة على اللغة ما يتسبب بشكل مباشر في حدوث التداخل اللغوي.

د- الإذاعة والتلفزيون: وتعد هاتان الوسيلتان الأكثر تأثيرا في المجتمع، بحكم سرعة وسهولة انتشارها لدى جميع أفراد المجتمع، ساهمت في الغزو الثقافي والإعلامي خاصة بعد أن

<sup>1</sup> - صالح بلعيد، منافحات في اللغة العربية، ط1. الجزائر: 2006، دار الأمل، ص 137.

<sup>2</sup> - رشيد فلكاوي، أثر التداخلات اللغوية في الأداء الكلامي عند الطالب الجامعي، ص82.

<sup>3</sup> - الجاحظ، البيان والتبيين، دط. د ب: 1968، دار الفكر، ج1، ص368.

أصبح العالم قرية صغيرة، بفعل تطور وسائل الاتصال الحديثة، فالإذاعة والتلفزيون موجودة في كل البيوت الجزائرية.

وإذا تفحصنا الوضع اللغوي في هاتين الوسيطتين خاصة الإذاعة، فنجد أن الإعلاميين في هذا المجال، يلجؤون إلى استخدام العامية والفصحى، إلى جانب الأمازيغية واللغة الفرنسية، وذلك بهدف إيصال المعلومات إلى كافة فئات المجتمع، فيقول (شرف عبد العزيز) في هذا: «إذا أردت أن تسمعك الجماهير حقا ويستجيب لندائك، فلا مفر من التضحية برونق الفصحى، ومخاطبة الجماهير باللغة التي توحى بها حياتها القومية وتعبر عن انفعالاتها...»<sup>(1)</sup>. فضرورة التأثير على المتلقي أو الفرد يستوجب توظيف أكثر من لغة لإيصال الفكرة للجميع في ظهور وانتشار ظاهرة التداخل اللغوي، ففي الإذاعة الجزائرية (مثلا: نجد في مختلف قنواتها استعمال مختلط اللغات خاصة اللغة العامية واللغة الفرنسية بالإضافة إلى القبائلية).

**هـ- الأسباب الاجتماعية:** تتمثل الأسباب الاجتماعية للتداخل اللغوي في الهجرة سواء كانت داخل البلاد أو خارجها، ما ينتج عنه احتكاك اللغات واختلاطها، فبعد مرور سنين على المهاجر تسيطر اللغة الأجنبية على اللغة الأم وتصبح هي الأقوى "فالاحتكاك بين اللغات أمر لا بد منه نظرا للتطور الحضاري وتنوع المصادر التي تؤثر في حياة الإنسان، وأن هذه الاحتكاكات بين اللغات تعد من أهم الأسباب التي تؤدي إلى تداخل اللغات وتناوبها في المجتمعات"<sup>(2)</sup>. فأتساءل اندماج واحتكاك الثقافات بين المجتمعات ينتج احتكاك اللغات بفعل المعاملات. بالإضافة إلى تدفق السكان حول العالم لعوامل مختلفة كالتجارة وطلب العلم والسياحة، حيث تتأثر اللغات نتيجة التواصل بين الشعوب وقيام العلاقات الاجتماعية في ما بينها، مما يؤدي إلى عملية التبادل اللغوي. كما نجد أن للزواج المختلط أي من جنسيات مختلفة دور في التداخل اللغوي وحتى التزاوج بين أفراد المجتمع الواحد لكن من منطقتين مختلفتين، ومثال ذلك امرأة من منطقة القبائل، تزوجت إلى الجزائر العاصمة فتضطر إلى تعلم اللغة العربية الدارجة وتتكلم بها إلى جانب القبائلية، فتحدث خليطا بين هاتين اللهجتين.

<sup>1</sup> - شرف عبد العزيز، علم الإعلام اللغوي، ط1. لبنان: 2000، الشركة المصرية لونجمان، ص 167.

<sup>2</sup> - إبراهيم السمراي، فقه اللغة المقارن، ط3. بيروت لبنان: 1983، دار العلم، ص164.

5- آثار التداخل اللغوي: تنقسم آثار التداخل اللغوي إلى آثار إيجابية وآثار سلبية، وذلك بحكم أن لكل ظاهرة لغوية وجهان مختلفان: وجه إيجابي ووجه سلبي.

أ- الآثار الإيجابية: للتداخل اللغوي إيجابيات سواء كانت على الفرد أو على اللغة، فمن خلاله يتم الانفتاح على خصائص عدة لغات، والتعرف على نظام ومعجم كل لغة، فهو "يساعد على معرفة قوانين اللغات الأخرى ومقارنتها باللغة الأم أو العربية، ومسايرة روح العصر وعدم التخبط في الممارسات اللغوية القديمة"<sup>(1)</sup>. بالإضافة إلى اتساع متن اللغة عن طريق ترجمة وظهور ألفاظ جديدة تثري القاموس العربي، يقول الدكتور (صالح بلعيد) إنه « بالترجمة زادت ألفاظ اللغة واتسع متنها من خلال دخول الألفاظ الأجنبية عن طريق الترجمة والتعريب »<sup>(2)</sup>. فالتداخل اللغوي يساهم في توسيع دائرة التفكير اللغوي، دون الإضرار باللغة الأم، وذلك إذا تم في إطار محدود، تماشياً مع التطور التكنولوجي والعلمي والتطلع على المعرفة الإنسانية.

ب- الآثار السلبية: بالرغم من وجود جوانب إيجابية للتداخل اللغوي، إلا أنه لا يخلو من جوانب سلبية، فهو يؤدي إلى ظهور ما يسمى بالتضخم اللغوي، وذلك بتضخم المفردات زيادة عن الحاجة المطلوبة، فيقول (علي عبد الواحد): « إنها لم تقف في اقتباسها عن الأمور التي كانت تغزوها، بل انتقل إليها كذلك من اللهجات كثير من المفردات والصيغ التي لم تكن في حاجة إليها لوجود نظائرها في متنها الأصلي »<sup>(3)</sup>. فالمتكلم يقوم باستبدال عناصر لغته الأم بعناصر من اللغة الثانية ويقوم بتغيير الكلمات أو المصطلحات التي لا يعرفها بمصطلحات يعرفها في لغته الأولى، مما يسبب هذا النوع من التداخل بكثير من الصعوبات في الفهم.

كما أن التدخل اللغوي يؤدي إلى موت اللغة كون أن " اللغة مثلها مثل الناس فهي تموت وتصح وتسقم وتتحط، فموت اللغة بموت أمتها وتقهرها بناء قومها."<sup>(4)</sup>. وعليه فإهمال أية لغة أو استبدالها بأخرى يخل بقيمة تلك اللغة المستبدلة، ويؤدي إلى فنائها شيئاً فشيئاً، مثل ما هو حال اللغة العربية الفصحى التي تراجعت على حساب اللغات العامية أو اللغات الأجنبية. فالتداخل

<sup>1</sup> - صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص142.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص142.

<sup>3</sup> - علي عبد الواحد الوافي، علم اللغة ، ط2. مصر: 2004، دار النهضة للطباعة والنشر والتوزيع، ص115.

<sup>4</sup> - صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 141.

اللغوي في مختلف أشكالها يؤدي إلى الصراع بين اللغات خاصة بين اللغات الأجنبية واللغات الوطنية، كون أن اللغات الأجنبية سيطرت على الفكر القومي، وهيمنت على جميع الميادين في العالم.

**6- قوانين التداخل اللغوي:** تعد ظاهرة التداخل اللغوي مثلها مثل جميع الظواهر اللغوية، لكن قضية التداخل هذه لم تستتب لها بعد قوانين دقيقة ومضبوطة، فعلماء اللغة وضعوا فقط بعض الأصول العامة التي يمكن الاعتماد عليها عند دراسة هذه الظاهرة اللغوية، فتقاس الكلمات أو المصطلحات التي تظهر جراء الاحتكاك والتداخل بين اللغات على ثلاثة مقاييس هي: الدخيل والمعرب والأعجمي.

**أ- الدخيل:** وهي كلمات أجنبية دخلت اللغة العربية نتيجة ظروف ما يتكلمها العرب قديماً أو تزال إلى يومنا هذا، والمراد بكلمة الدخيل "كل ما دخل اللغة العربية من مفردات أجنبية سواء في ذلك ما استعمله العرب الفصحاء في جاهليتهم وإسلامهم، وما استعمله من جاء بعدهم في المولدين حتى يومنا هذا"<sup>(1)</sup>. وتطلق كلمة الدخيل أيضاً على كل "ما دخل اللغة العربية من اللغات الأعجمية، سواء خضع عند التعريب للألوان والأصوات والأبنية العربية، أم لم يخضع"<sup>(2)</sup> الدخيل إذا هو كل لفظة أو كلمة أجنبية دخلت في استعمال اللغة العربية وتكون هذه الكلمات سواء خضعت لقواعد اللغة العربية أو لم تخضع تسمى دخيلاً. نحو: كلمة "بلاستيك": *plastique*، "ميكروب": *Microbe*.

**ب- المعرب:** يقصد بكلمة المعرب "ما استعمله العرب من الألفاظ الموضوعية لمعان في غير لغتها"<sup>(3)</sup>. أي أن اللفظة المعربة هي الكلمة الأعجمية التي قبلت مقاييس العرب، وأجمع المحدثون على أن كلمة المعرب "تطلق على كل كلمة أجنبية دخلت العربية، على أن تكون خاضعة لمقاييس العربية وأبنياتها وحروفها"<sup>(4)</sup>. فالمعرب هو ذلك اللفظ أو الكلمة التي أخذتها العرب من اللغات الأجنبية ومازالت إلى يومنا هذا تأخذها، ثم قامت بتكييفها حسب مناهجها، حتى أصبحت تأخذ قالباً آخر غير الذي كانت عليه في لغتها الأم.

<sup>1</sup> - علي عبد الواحد وافي، علم اللغة، ص17.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص18.

<sup>3</sup> - جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، المزهري في علوم اللغة وأنواعها، دط. بيروت: 1924، دار الجيل، ص141.

<sup>4</sup> - محمد إبراهيم الحمد، فقه اللغة: مفهومه، موضوعاته، قضاياها، ط1. 2005، دار ابن خزيمة، ص157.

وقد ساهم العلماء العرب والباحثون في تعميم التعريب ونشره، حيث "أنشأت في عديد من البلدان العربية... مؤسسات للتعريب، وقد كان من أهداف تلك المؤسسات نقل المصطلحات والمفردات المعربة عن المفاهيم والأفكار الجديدة إلى العربية"<sup>(1)</sup>. ونجد منها العديد من المصطلحات التي ظهرت في عصر التطور التكنولوجي مثل كلمة، "كمبيوتر"، "موبايل"، "تلفاز"، "راديو"....

- **خلاصة:** وفي نهاية هذا الفصل نستنتج أن التداخل اللغوي ظاهرة لغوية قديمة، لا تحدث إلا بعد احتكاك شديد مع لغات أجنبية، أي عند حدوث تأثير لغة مع لغة أخرى، حيث يعتمد على عدة مستويات مختلفة منها: المستوى الصوتي والمستوى الصرفي، المعجمي...، كما تقاس المفردات أو المصطلحات التي تظهر جراء الاحتكاك والتداخل بين اللغات على ثلاثة مقاييس منها: الدخيل، المعرب والأعجمي، وله أشكال متعددة منها: المولد، المقترض...، ومن بين أسباب هذا التداخل: اجتماعية، تاريخية، إذ أثر عليها سلبا وإيجابيا.

<sup>1</sup> - باسم يونس البيديرات، حسين محمد البطانية، "اللغة وأثرها في تجذير الهوية العربية والإسلامية في عصر العولمة"، دط. الممارسات اللغوية، الجزائر: 2017، ع1، ص39.

## الفصل الثاني: الصحافة الجزائرية المكتوبة.

- مدخل.

1- تعريف الصحافة.

2- نشأة الصحافة المكتوبة العالمية والعربية.

3- أهمية الصحافة المكتوبة.

4- خصائص الصحافة المكتوبة.

5- أصناف الصحافة المكتوبة.

6- أنواع التحرير الصحفي.

7- وظائف الصحافة.

8- خصائص لغة الصحافة

- خلاصة.

- **مدخل:** تعد الصحافة المكتوبة من بين الأبحاث الهامة التي شغلت فكر الباحثين والمفكرين، وأخذت أبعادا واسعة مع تطور الممارسة الصحفية حيث تنوعت مفاهيمها. وفي هذا المجال نحدد التعريف اللغوي و الاصطلاحي للصحافة المكتوبة.

### 1- تعريف الصحافة:

أ- **التعريف اللغوي:** تعد الصحافة المكتوبة من بين أهم وسائل الإعلام حيث تخدم الجمهور في كل وقت معتاد، ولقد ورد تعريف الصحافة في (المعجم الوسيط) كما يلي: "هي مهنة من يجمع الآراء والأخبار وينشرها في صحيفة أو مجلة، والصحفي من يأخذ العلم من الصحيفة ...، والصحيفة: ما يكتب فيه من ورق ونحوه...تصدر يوميا في مواعيد منتظمة"<sup>(1)</sup>. يتضح أن الصحافة إحدى أهم الحرف التي تعمل على جمع الأخبار من طرف الصحفي وتدوينها في أوراق ذات حجم معين، ويتم توزيعها لقارئ يستهدفها للاستفادة منها وتكون هذه الأخبار في مختلف المجالات إما سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية..، وفي قاموس (المحيط للفيروزبادي) "يقصد بالصحيفة الكتاب، وجمعها صحائف وصحف، والصحفي (تشديد الصاد وفتحها وفتح الحاء) هو من يخطئ في قراءة الصحيفة والتصحيح الخطأ في الصحيفة"<sup>(2)</sup>. فالصحيفة هي نفسها الجريدة أو المجلة التي تضم مجموعة من الأخبار وهي العمل الذي يقوم به الصحفي، ونستنتج أن هذا الأخير هو الشخص الذي ينقل في المطبوعة المعلومات والوقائع العامة التي تعرض للجمهور.

وفي (المصباح المنير في غريب الشرح للرافعي): "الصحيفة تعني قطعة من جلد أو قرطاس كتب فيه"<sup>(3)</sup>. أي أن الصحيفة قد تدل على أي شيء كانت إما قطعة جلد أو نبات أو قماش أو ورق تكتب عليه.

ب- **التعريف الاصطلاحي:** تعد مهمة الصحافة المكتوبة في جمع الأخبار والسعي إلى التحقيق في مصداقيتها وعرضها للجمهور، حيث يقول (عبد المجيد سرايا) «أنها خبر ومقال، الخبر الذي يعكس بصدق وشرف صورة الأحداث اليومية في مجتمعنا الداخلي وفي العالم الكبير،

<sup>1</sup> - مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ط3. القاهرة: 1985، مكتبة الشروق الدولية. ج1، مادة (ص ح ف)، ص27

<sup>2</sup> - خليل صبات، الصحافة رسالة واستعداد وفن وعلم، دراسات صحفية، ط2. الجزائر: دت، دار المعارف ، ص31

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص31.

المقال الذي يدفع عنا حملات الإفتاء في الخارج وكشفها للناس ويعرض وجهة نظرنا، والمقال الذي ينقذ الأخطاء في الداخل...»<sup>(1)</sup>. فالصحافة إذن يتداولها جميع الناس مهما اختلفت طبقتهم ومعتقداتهم الفكرية، الثقافية، والدينية...

كما يكتب كذلك الأستاذ (عبد العزيز مطر) "الشائع الآن استخدام كلمة الصحافة للدلالة على معنيين: معنى مقابل لكلمة (جورناليزم) (journalisme) أي المهنة الصحفية. ومعنى مقابل لكلمة (برس) (presse) أي مجموعة ما ينشر في الصحف"<sup>(2)</sup>. المطبوعة الصحافية تصدر بصورة مستمرة ومواعيد منتظمة فهي تحرص على تلبية حاجة كل إنسان، ونقصد بالصحافة المكتوبة أيضا "وسيلة نقل الأخبار والمعلومات التي لها تأثير في مصالح الناس وتثير اهتمامهم بأمانة ولها فعالية في التأثير على أفراد المجتمع"<sup>(3)</sup>. فالصحافة إذا مهنة إعلامية وعملية جمع المعلومات وتحليلها ونشرها في الصحف وتقديمها للجمهور بغرض توجيه الرأي العام والتأثير عليه.

**2- نشأة الصحافة المكتوبة العالمية والعربية:** لقد مرت الصحافة المكتوبة بعدة مراحل وقد ساهمت عدة دول في نشأتها وتطورها "حيث ظهرت في آسيا، واستمرت لوقت أطول في أماكن أخرى في العالم، فقد ظهرت نماذج لصحف في الصين عام 49 قبل الميلاد، وظهر استخدام الحبر بعد ذلك بكثير نحو عام 1400 قبل الميلاد"<sup>(4)</sup> وكانت الكتابة في ذلك الحين على شكل فقرات من الشعر. "وقد استعملت الصين الطباعة على الخشب بكثافة في عام 9000 ميلادي، بينما انتشرت اللغة الصينية في عدة دول، واستمرت المنشورات المطبوعة يدويا حتى بداية القرن 19"<sup>(5)</sup>. ويذهب بعض المؤرخين القول بأن المصريين القدماء والرومانيين هم أول من عرف

<sup>1</sup> خليل صبات، الصحافة رسالة واستعداد وفن وعلم، ص 16.

<sup>2</sup> خضير شعبان، معجم مصطلحات الإعلام، ط1. دون مكان: سنة 2000، دار اللسان العربي، ص17.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص14.

<sup>4</sup> عبد الرزاق محمد الدليمي، الصحافة العالمية، ط1. عمان: 2011، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، ص55.

<sup>5</sup> المرجع نفسه، ص55.

الصحافة، "فالحقيقة أنها لم تظهر إلا في القرن الخامس عشر، بعد أن اخترع (يوحنا جوتنبرج) الطباعة بالحروف المعدنية"<sup>(1)</sup> وذلك لمدى حاجة الناس إليها واستطلاعهم على الأخبار اليومية. وقد ظهرت الصحافة في الوطن العربي وتعد مصر أول بلد عربي عرف الصحافة، وأول صحيفة "هي (كورييه د ليجيبب courier de l'Égypte) بدأت على يد الأفراد، وكانت أول صحيفة في لبنان هي (حديقة الأخبار) لخليل الخوري، وفي سوريا نجد أول عهد السوريين بالصحافة في سنة 1865، وأول جريدة رسمية أطلق عليها اسم (سورية)"<sup>(1)</sup>. إلى جانب كل هذا هناك عدة بلدان أخرى عربية، نجد منها العراق واليمن وفلسطين والسعودية وصولاً إلى المغرب العربي الكبير في تونس حيث "نجد أول صحيفة لها هي (الرائد التونسي) وفي ليبيا صدرت أول صحيفة رسمية هي (طرابلس الغد) المغرب أطلق على أول صحيفة لها باسم (المغرب)"<sup>(2)</sup>. وكل هذه الجرائد تعد الأوائل والأهم التي ظهرت في العالم العربي وصولاً إلى المغرب الكبير.

- الصحافة في الجزائر: من خلال العرض الموجز لنشأة الصحافة المكتوبة العالمية والعربية، يمكن الآن التعرف على نشأة الصحافة في الجزائر، "إذ تعد أول بلد في المغرب العربي يعرف الصحافة"<sup>(3)</sup> يعود سبب ظهورها إلى الاستعمار الفرنسي حيث قاموا بإصدار عددا كبيرا من الجرائد منذ دخولهم إلى الجزائر مستعمرين، وذلك باللغتين العربية والفرنسية، "وكانت أول صحيفة أصدرها الفرنسيون باللغة العربية هي صحيفة (المبشر) عام 1847، وتعتبر الصحيفة الثانية التي صدرت باللغة العربية في الوطن العربي"<sup>(4)</sup>.

وكان الدافع الأول الذي جعل الصحفيين الفرنسيين يصدرن هذه الجرائد هو التعبير عن مصالحهم، وقد أتاحت هذه الصحف للمواطنين الجزائريين التعرف على أهمية سلاح الصحافة

<sup>1</sup> - خليل صبات، الصحافة رسالة واستعداد وفن وعلم، ص 75.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 93، 103، 107.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص 115.

<sup>4</sup> - تيسير أبو عرجة، دراسات في الصحافة والإعلام، الصحافة، دراسات، ط1. دت، دار مجد لاوي للنشر والتوزيع، دار المكتبة الوطنية ص 37.

وضرورة امتلاكه لتحقيق الأهداف الوطنية. "ومن ثم تطلعت إلى إصدار الصحف باللغة العربية بالرغم من ضعف الإمكانيات التي كانت تتوفر عليها، ومن بين هذه الصحف نذكر: (المنتخب، المبصر، النصيح، الحق، الوهراني، ذو الفقار، الفاروق)".<sup>(1)</sup> إلا أن هذه الصحف عاشت واقعا صعبا لم تستمر لوقت أطول بسبب ما تعرض له من صعوبات وملاحقة السلطة الاستعمارية لها. بدأت مرحلة أخرى بعد الحرب العالمية الأولى حيث صدرت صحف أخرى "أبرزها صحف رجال جمعية العلماء المسلمين الجزائريين (الشريعة، الصراط، البصائر). وبعد اندلاع الثورة التحريرية أصدرت قيادتها جريدة (المجاهد)، تحولت إلى يومية تحمل الاسم نفسه باللغة الفرنسية(Elmoudjahid). " (2)

وقد عرفت الصحافة الجزائرية نوعا من التطور بعد الاستقلال، حيث نقلت الصحافة إلى السلطات الوطنية ووضعها في أيدي الجزائريين، ونذكر أهم الجرائد التي صدرت بعد الاستقلال هي الشعب، كذلك مجلة الثورة الإفريقية (Révolution Africaine)، وصحيفة المساء، النصر، الجمهورية، المجاهد الأسبوعية<sup>(1)</sup> <sup>3</sup>، ونجد كذلك جريدة "أحداث الجزائر (Révolution Actualités) من أهم الصحف التي ظهرت بعد الاستقلال يصل عدد صفحاتها إلى أربعين صفحة تصدر في العاصمة<sup>(2)</sup> <sup>4</sup>. وكل هذه الصحف عرفت استقلالية وكان هدفها تعبئة الجماهير حول برامج سياسية واقتصادية وحكومية وثقافية. كما أن الجزائر شهدت نوعا من المجالات المتخصصة التي أصدرتها المنظمات الجماهيرية التابعة لحزب جبهة التحرير الوطني، وهي آخر مرحلة عرفت الصحافة الجزائرية تميزت بإنشاء مجلات خاصة أهمها (الفلاح والثورة)، (الجزائرية)، (أول نوفمبر)، (الأمل)... الخ"<sup>(3)</sup> <sup>(5)</sup>

وأخيرا يمكن القول أنه رغم الصعوبات التي واجهتها وعاشتها الصحافة المطبوعة إلا أنها حافظت على مكانتها واستمراريتها إلى يومنا هذا.

<sup>1</sup> - تيسير أبو عرجة، دراسات في الصحافة والإعلام، الصحافة دراسات، ص 37، 38.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 258، 259.

<sup>3</sup> - تيسير أبو عرجة، دراسات في الصحافة والإعلام، الصحافة دراسات، ص 260، 261.

<sup>4</sup> - المرجع نفسه، ص 263.

<sup>5</sup> - المرجع نفسه، ص 264.

3- أهمية الصحافة المكتوبة: لقد نالت الصحافة المطبوعة أهمية بالغة في حياة المجتمعات في جميع الحالات، فهي تتميز بقدرتها على التغيير ونقل الأفكار على نطاق واسع، إذ إن "الصحافة مهنة ترعى مصالح الأمم أفرادا وجماعات، وهي مدرسة للتوجيه والإرشاد، فرسالتها عظيمة وأهدافها كبيرة"<sup>(1)</sup>. فالصحافة توظف الوعي الفكري للجمهور وهي كالمدرسة التي تقدم معلومات للناس ليستفيد منها في حياتهم الاجتماعية، كما تنمي وتزيد الحصيلة اللغوية لقراءها ومستخدميها. إلى جانب ذلك "الصحافة لا تقتصر رسالتها عند كلارك (Clerka) على ما تقدمه من أخبار حول قضية، بل تتعداه لوظائف اجتماعية"<sup>(2)</sup>. فالصحافة لا تكتفي فقط على جمع المعلومات ونشرها بل لها عدة وظائف أخرى تهدف فيها إلى تزويد القارئ بمضامين تخدمه في حياته ويستفيد منها بطريقة مباشرة ومن بين هذه الوظائف نذكر التسلية، التسويق، التنشئة الاجتماعية...إلخ.

كما تعتبر الصحافة صاحبة نفوذ وسلطة، حيث يقول (نور الدين طرف) "أن الصحافة قوة ضخمة... انتزعت من أصحاب السلطات، فسموها صاحبة الجلالة، كما سميت السلطة الرابعة إلى جانب السلطات الثلاث التنفيذية والتشريعية والقضائية..."<sup>(3)</sup>. فقد أطلق على الصحافة بالسلطة الرابعة ولقبت بصاحبة الجلالة لأن لا يقف دورها فقط في التوعية والإرشاد وتعميم المعرفة إنما يتعدى إلى إثارة القضايا الحياتية، فهي تستطيع التدخل لمعرفة ومراقبة أعمال السلطات الثلاث. والصحافة ذات دور هام في المجتمع حيث تعد أنها "مرآة عاكسة، وهي التعبير الظاهري والتلخيص النوعي لمجمل الأوضاع السائدة بداخله"<sup>(4)</sup>. كما أن للصحافة "أثر في الارتقاء بلغة الجمهور، وفي التوجيه والتأثير لما تمتلك من وسيلة جماهيرية نافذة مختزقة لكل الحواجز والحجب"<sup>(5)</sup>. فالتواصل اليومي والدائم بين الصحافة و قراءها تقدم مادة تأثيرية للجمهور بشكل متواصل حيث توجه الرأي العام وتيقظه. فكما سبق لنا أن ذكرنا أن أهمية الصحافة تتصل بكافة المجالات التي يهتم بها المواطنون في الحياة الاجتماعية، نذكر منها المجال السياسي

<sup>1</sup> - ينظر: مجدي صلاح طه المهدي، الصحافة وقضايا التعليم، دط. كلية التربية، جامعه المنصور: 2000، دار الجامعة الجديدة.

<sup>2</sup> - خليل صبات، الصحافة رسالة واستعداد وفن وعلم، ص 10.

<sup>3</sup> - خليل صبات، الصحافة رسالة واستعداد وفن وعلم، ص 14، 15.

<sup>4</sup> - مجدي صلاح طه المهدي، الصحافة وقضايا التعليم، ص 7.

<sup>5</sup> - صالح بلعيد، دور الصحافة في ترقية اللغة العربية، دط. الجزائر، د ت، المجلس الأعلى للغة العربية، ص 64، 65.

والثقافي والرياضي..الخ، ورسالتها هي بناء جيل واع ومتقف إلى غير ذلك من الدور الكبير الذي تؤديه الصحافة في المجتمع، فقد حظيت على مكانة رفيعة بين الكم الهائل من وسائل الاتصال الحديثة.

#### 4- خصائص الصحافة المكتوبة:

بعد عرضنا للأهمية البالغة للصحافة في المجتمع، تأخذنا للحديث عن أهم خصائصها بحيث تتوفر على مجموعة من المميزات حيث تقول جهان أحمد رشتي « تعد الصحف أقدم وسائل الإعلام...، فبينما لا تستطيع الجريدة أن تقدم الأخبار بالسرعة التي يقدم بها الراديو، ولا تستطيع أن تحتفظ بالمعلومات، إلا أنها تستطيع أن تفعل كل هذه الأشياء بشكل ربما أفضل من أي وسيلة أخرى.»<sup>(1)</sup> فالصحافة المكتوبة ظهرت منذ القدم وقد أخذت مكانة مهمة في حياة الفرد وهي تختلف عن جميع وسائل الإعلام الأخرى كون أن أخبارها ومعلوماتها تتميز بالتفاصيل والتحليل وهذا ماجعل القارئ يهتم بها. "فالصحافة توفر للقارئ الحرية في اختيار المادة الصحفية التي تتفق مع حاجاته... ويتفق مع ظروفه، وفي المكان الذي يناسبه"<sup>(2)</sup>. إذا قارئ الجريدة يقتني من بين العديد من الصحف المطبوعة التي تناسبه للاطلاع على المعلومات والأخبار التي يريدها دون عناء وضياح للوقت، كما يمكن أن يتطلع عليها في الزمان والمكان الذي يراه مناسب له وبالطريقة التي يريدها. كما "أن الصحيفة قابلة للنقل من مكان إلى مكان... وهي مرآة يشهد كل من كان يعيش خارج الدائرة المكانية للدولة صورة نابضة بالحياة والحركة... كما تقدم لقرائها أخبار اللحظة الأخيرة بسبب تقدم وسائل الطباعة والنقل."<sup>(3)</sup> ففهم أن الصحافة توزع في كل مكان بسرعة كبيرة وتنتشر كل خبر جديد وكل المواضيع الهامة من طرف موزعيها، إذ يمكن للقارئ نقلها من مكان إلى مكان آخر وذلك نظرا لصغر حجمها. "تتميز الصحافة كذلك بأن قارئها يقوم بتحصيل فحواها

<sup>1</sup> - ذهبية سيدهم، الأساليب الإقناعية في الصحافة المكتوبة، دراسة تحليلية للمضامين الصحفية في جريدة الخبر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير الماجستير في علم الاجتماع، إشراف: فضيل دليو، جامعة قسنطينة: 2005/2004، ص32.

<sup>2</sup> - محمد فريد محمود عزت، مدخل إلى الصحافة، دط. د ب: 1993، حقوق الطبع والتوزيع والنشر محفوظة للمؤلف، ص 244، 245.

<sup>3</sup> - محمد فريد محمود عزت، مدخل إلى الصحافة، ص 245.

بنفسه، فهو لا يحتاج إلى وسيط لنقل ما فيها من معلومات إلى ذهن القارئ<sup>(1)</sup>، فالمتلقي يختار بنفسه ما يريد قراءته وتجاهل ما لا يهمه، وعليه فقط أن يجيد القراءة فهو لا يحتاج إلى من يلقي له الأخبار، ولا بذل مجهود من أجل الاطلاع على كل ما هو جديد. "فالصحافة ذات خاصية منشطة للحركة الاقتصادية، من خلال ما ينشر فيها من تحقيقات وبحوث وإعلانات ذات طابع اقتصادي"<sup>(2)</sup>، فالصحافة تهتم بالجانب الاقتصادي إذ تسمح للقارئ التعرف على ما يجري عبر الأسواق العالمية، والإيرادات الدولية وأخبار البورصة والأخبار التي تمس حياة الأشخاص الاقتصادية أي كل ما له علاقة بالاقتصاد. وتمثل كل هذه الخصائص التي ذكرناها من بين أهم مميزات الصحافة المكتوبة.

**5- أصناف الصحافة المكتوبة:** هناك عدة تصنيفات للصحافة المطبوعة، وذلك استنادا إلى طبيعتها وميولتها وتوقيت صدورها، وتضم الجرائد والمجلات وذلك:

- من حيث طبيعتها: "تميل أحجام الجرائد إلى الكبر، بينما تميل أحجام المجلات إلى الصغر، وكذلك توجد بعض المجلات التي كبر حجمها وكاد يقترب من حجم الجرائد.
- السعر: يمكن أن يكون ثمن الجريدة والمجلة واحدا، ولكن بصفة عامة يلاحظ أن سعر الجرائد في أغلب الأحوال أقل من أسعار المجلات.
- الغلاف: والمجلة لا بد لها من غلاف يجمع صفحاتها، في حين أن الجرائد لا يوجد لها هذا الغلاف.

- الصورة: تهتم أغلبية المجلات بالصور والرسومات الكرتونية والمعبرة...، في حين أن الجرائد لا يصل اهتمامها بالصور إلى نفس اهتمام المجلة بها.

- الورق: تستخدم أغلبية المجلات أوراقا أكثر جودة من الذي تستخدمه الجرائد.

-القارئ: غالبا ما يكون قارئ المجلة أكثر تعليما أو ثقافة من قارئ الجريدة<sup>(2)</sup>. وبعد

عرضنا لمعايير التفرقة بين المجلات والجرائد، نستنتج أن لكل واحدة منهما ما يميزها عن غيرها

<sup>1</sup> - محمد فريد محمود عزت، مدخل إلى الصحافة، ص 246.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 246.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 52، 51.

وذلك من حيث السعر، الغلاف، الصورة، نوع الورق... الخ. وللصحافة المطبوعة ميولات حيث نجد هناك "صحف الرأي و صحف الخبر: تعتبر الصحيفة دائما أداة لنشر الأفكار، والآراء ومناقشتها. - ومن حيث مواعيد صدورها تنقسم إلى صحافة يومية وصحافة دورية. أما من حيث انتشارها، فهناك الجرائد القومية والجرائد المحلية"<sup>(2)</sup>، إذ إن الجرائد القومية مهمتها هو نشر الأخبار التي لها صيلة بالدولة والأخبار العالمية، أما الجرائد المحلية تكتفي بنشر فقط الأخبار المحلية الخاصة بالإقليم. كما "تصنف إلى صحف جماهيرية ونخبوية وذلك طبقا لنوعية جمهورها"<sup>(3)</sup>. فالصحف الجماهيرية توزع بكثرة كونها رخيصة الثمن وتهتم بنشر الأخبار التي تثير إهتمام القارئ العادي مثل الفن والرياضة وتعتمد على لغة بسيطة، أما صحف النخبة توزعها يكون أقل كونها باهظة الثمن فهي تعتمد على أسلوب راقى مهمتها نشر الأخبار الدولية و السياسية... ومن حيث مضمونها "فهناك صحف عامة و صحف متخصصة: فالصحافة اليومية بطبيعتها صحافة أبناء عامة، أما الصحف المتخصصة، فتركز على الأخبار الخاصة بالمجال الذي تهتم به فقط مثل صحف الرياضة، الصحف المالية"<sup>(1)</sup> 4 . فالصحيفة مطبوعة دورية تصدر بانتظام تحت عنوان واحد، وتصنف حسب خصوصيتها. يتضح لنا أن الصحافة مهنة إعلامية مهمتها نقل الأخبار والأحداث للأفراد فرسالتها هي بناء جيل متحضر فلها دور كبير في تنمية المجتمعات، فهي تقوم بمهمة المؤسسات الثقافية والتعليمية

**6- أنواع التحرير الصحفي:** أنواع التحرير الصحفي هي أشكال يستخدمها الصحفي في عمله ومن بينها نذكر الخبر الصحفي، التقرير الصحفي، المقال الصحفي... إلخ، غايتها وصف وتحليل وتقديم الأحداث والظواهر في مختلف مجالات الحياة، والهدف منها هو إيصال معلومات للقارئ، فلكل نوع تعريف خاص به.

<sup>1</sup>- ذهبية سيدهم، الأساليب الإقناعية في الصحافة المكتوبة، ص 39.

3\_ الرجوع نفسه، ص 39.

4- المرجع نفسه، ص 39.

أ- **الخبر الصحفي:** فهو "يقدم أخبارا ومعلومات عن وقائع حقيقية حول شتى جوانب الحياة، وفي أسلوبه نجد فيه الكثير من السرعة والاختصار"<sup>(1)</sup>. إذا ينقل أخبارا واقعية، وتكون آنية الحدوث، ويتميز بالأمانة حيث أنه يكتب الخبر دون تماطل أو زيادة عليه.

ب- **التقرير الصحفي:** يستخدم عندما يكون الخبر الصحفي غير كافيا "وفيه يقدم أحداثا هامة، ويوضحها في مجراها وسياقها ويقدم شرحا وافيا للأحداث من حيث الزمان والمكان، يربطها بالواقع بشكل أوثق"<sup>(2)</sup>. فالتقرير الصحفي يسرد الأحداث ويفسرها بذكر كل التفاصيل التي وقعت، فهو يعتمد على عناصر ذاتية و لغة سهلة وبسيطة.

ج- **المقال الصحفي:** يعد المقال الصحفي من أكثر أنواع العمل الصحفي انتشارا، فهي الأداة الصحفية التي تعبر بشكل مباشر عن سياسة الصحيفة عن آراء بعض كتابها في الأحداث اليومية الجارية"<sup>(3)</sup>. وفيه يطرح الكاتب أفكاره والتعبير عنها بالطريقة التي تلائمه، مهنته هو دراسة مجموعة من الأحداث التي تهتم بالرأي العام المحلي والدولي. "كما أن لغة المقال الصحفي هي لغة يفهمها جميع القراء مهما اختلفت مستوياتهم، تمتاز بالسهولة والبساطة"<sup>(4)</sup>. تمتاز إذا بالوضوح في كلماتها وفي عرض أفكارها لأنها تسعى إلى إيصال المعنى الصحيح، بحيث يفهمها أي مواطن عادي.

د- **المقال الافتتاحي:** وتسمى كذلك مقالة الصفحة الأولى وفيه "يقوم بشرح وتفسير الأخبار والأحداث اليومية والتعليق عليها بما يكشف عن سياسة الصحيفة تجاه الأحداث والقضايا الجارية في المجتمع، حيث يربط القراء بالصحيفة، وبالأحداث اليومية الجارية"<sup>(5)</sup>. فالمقال الافتتاحي دوره هو جذب انتباه القارئ في الصحيفة وتقريبه إليه وذلك بما تقدمه وتنشره من موضوعات هامة. وهكذا تكون أنواع التحرير الصحفي أشكالا عديدة وكل شكل ما يميزه عن غيره.

<sup>1</sup>- مجموعة من الكتاب الألمان والبلغار، ترجمة أويب خضور، دراسات نظرية في علم الصحافة، دط. دمشق: 1986، ص21.

<sup>2</sup>- المرجع نفسه، ص23.

<sup>3</sup>- فاروق أبو زيد، فن الكتابة الصحفية، عالم الكتب، ط4. القاهرة: 1990، ص179.

<sup>4</sup>- المرجع نفسه، ص181.

<sup>5</sup>- المرجع نفسه، ص183.

7- وظائف الصحافة: تعد الصحافة المكتوبة من بين الوسائل الإعلامية التي تقوم بوظائف

كثيرة، وذلك من أجل خدمة الأفراد أو القراء، ومن بين تلك الوظائف نذكر أهمها:

أ- الأخبار والإعلام: يتناول الإعلام مهاماً متنوعة وعدة مواضيع، ويقصد بها "أن تزود الصحافة القارئ بالأخبار الداخلية والخارجية التي تهتم، أو تهتم بلاده بصفة عامة، كما يتفق العلماء على نشر الأخبار التي لا بد أن تتصف بالموضوعية والصدق، ولا بد أن تكون حديثة الوقوع"<sup>(1)</sup>. نفهم أن وظيفة الأخبار والإعلام هي نقل الأخبار المهمة إما الإقليمية أو الدولية وتقديمها للقارئ، وتكون هذه الأخبار المنشورة موضوعية و حقيقية من حيث وقوعها وأنية في نفس الوقت ومفهومة من طرف جمهورها .

ب- التوجيه والإرشاد: وفي هذه الوظيفة يقوم الصحفي ببذل مجهوده لأنه يحتاج "إلى أكثر من مهمة في نقل الأفكار وتفسيرها، لأنه ينقل الإيمان بهذه الفكرة...، فهو يقوم على الدليل والبرهان."<sup>(2)</sup> في هذه الوظيفة يقوم الصحفي بإتباع مناهج خاصة أثناء تقديمه للأخبار، فليس المهم عنده تحرير مقال إنما يعتمد على مناهج وبراهين وصور حتى تثير انتباه القارئ، ويصدق بذلك الخبر .

ج- الإقناع والتسلية: وهي وظيفة موجودة منذ القديم "وقد ورثت الصحافة هذه المهمة، التي تحقق العناء عن النفوس والعقول، وتجعل الحياة محتملة رغم ما فيها من متاعب، وهكذا تصبح التسلية ذات أثر نفسي حميد"<sup>(3)</sup>. إن وظيفة الإقناع والتسلية في الصحافة المكتوبة تهدف إلى جعل نفسية القارئ مريحة، وتجعله ينسى همومه وتعبه اليومي، وذلك لما تنشره الصحف من فنون، نذكر من بينها الأبراج، التي تستهدف التسلية.

- وظيفة الإعلان والتسويق: تتم الإعلانات عبر الصحافة لإطلاع الجمهور على خدمات معينة، و كذلك لتحقيق أهداف تجارية "... فهو الفن الذي يخلق حالة من الرضا العقلي نحو سلع المعلن، وفن الإعلان الصحفي يقوم على الكتابة الإعلامية التي تهدف إلى التأثير في نفس

<sup>1</sup> - طلعت همام، مائة سؤال عن الصحافة، ط2. 1988، دار الفرقان، ص 31، 32.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 33.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص 32.

القارئ، والأسلوب الإعلاني قد يكون منطقيًا.<sup>(1)</sup> . ويعني هذا أن الإعلان خدمة تقدمها الصحافة للمعلن، تظهر فيه شخصيته باعتماده على الأسلوب العاطفي و المنطقي إذ يسعى إلى إقناع القراء وحثه إلى اتخاذ القرار في الشراء، وذلك من خلال الإشهار بالمنتجات التي يستفيد منها الجمهور.

د- التعبير عن الآراء: هو امتلاك الفرد الحق في الكلام إذ تمثل الركيزة الأساسية في المجتمع الديمقراطي "فالتعبير عن الآراء يبقى من دون شك إحدى الوظائف الهامة للصحافة لكنها ترمي إلى تغيير في الشكل، وأن تكون دائما أكثر ليونة، وأكثر تسترا أي أقل انفتاحا وإشهارا."<sup>(2)</sup> . يعد التعبير عن الآراء أهم وظائف الصحافة، فهي تقدم للفرد حرية التعبير والرأي بوجه عام، إلا أننا نجدها مقيدة ببعض القيود باعتبار أن الصحافة تتحمل مسؤولية كل ما تحمله من أخبار، فعليها توخي الحذر بما تنشره. إذن كل هذه الوظائف التي شرحناها هي من بين أهم الوظائف التي تنتم بها الصحافة المكتوبة.

#### 8- خصائص لغة الصحافة: قبل التعرف على خصائص لغة الصحافة لا بد من البحث

والتعرف على المعنى العام لها:

أ- تعريف لغة الصحافة: اللغة تعد أداة الصحافة، بها يتواصل الصحفي مع الجمهور المستهدف بالرسالة الإعلامية فهي حاملة لثقافة الأمة. واللغة "تعني تلك التي تكتب بها الصحف، وهي بمثابة لغة التخاطب اليومي، وتقوم بتوظيف بعض الأساليب من الاستعمال العادي، وتستمد أسلوبها وبنياتها من مستويات لغوية عدة، فهي تتبادل التأثير مع تلك المستويات، وكذا من تأثير اللغات الأجنبية وليست لغة الأدب بمعناه التخيلي"<sup>(3)</sup>. لغة الصحافة المكتوبة تتميز بمجموعة من المواصفات وهي غير اللغة الأدبية، أو اللغة العلمية أو لغة الشعر القديم، تتمثل في اللغة السهلة والبسيطة وتقترب من لغة الحديث اليومي في أنواعها الخيرية. وسنتعرف في ما يلي عن أهم السمات التي تتميز بها لغة الصحافة، على النحو الذي أشار إليه (محمود خليل) منها:

<sup>1</sup> - طلعت همام، مائة سؤال عن الصحافة، ص33.

<sup>2</sup> - رولان كايبرول، الصحافة المكتوبة والسَمعية والبصرية، تر: مرشلى محمد، دط. الجزائر: 1984، ص 12.

<sup>3</sup> - صالح بلعيد، "الخطأ والصواب في لغة الصحافة والإعلام"، مجلة مجمع اللغة العربية، ط4. طرابلس، دت، ص65.

ب- البساطة: تعد سمة من سمات الفن الصحفي الذي يعرض الأحداث للقراء، "ويتحقق ذلك باستخدام لغة سهلة تبلغ بها المعنى دون الحاجة إلى استخدام الكلمات الصعبة غير المألوفة، والتي تصد القارئ عن القراءة"<sup>(1)</sup> إذن تعني البساطة في الصحافة إيصال الأخبار بأسهل الطرائق لكي يفهمها ويستوعبها المتلقي، فالصحفي يستخدم لغة خالية من التعقيد و ألفاظا سهلة وواضحة الفهم من قبل القراء، حتى يصبح أكثر تفاعلا مع البيئة المحيطة به.

ج- الدقة والتجسيد: فالدقة والتجسيد ضروريان في الأسلوب الصحفي كونهما يمنعان من إستعمال كلمات غامضة تعرقل فهم القارئ وتضيع من وقته، بحيث تكون الدقة في اختيار الكلمات المناسبة، التي تعبر عن الوضع أو الحالة النفسية أو الحقيقية تعبيراً مباشراً، والتي تسمح بالتداخل بين معنيين أو أكثر، أو بالارتباك في اكتشاف المدلول الواحد"<sup>(2)</sup>. تعني الدقة والتجسيد إذا الابتعاد عن استخدام الأساليب البيانية، والمجاز والأغراض البلاغية، وعليه الالتزام بصحة التعبير في أسهل أسلوب بالاعتماد على الجمل القصيرة والبسيطة، لتكون اللغة في متناول الجميع وتصل إلى الجمهور الواسع بمختلف مستوياته.

د- السلامة اللغوية: فالصحفي أثناء سرده للأحداث لابد أن يكتب بلغة سليمة وذلك "بمراعاة القواعد السليمة للإملاء، والتطبيق الدقيق لقواعد النحو والصرف وحسن استخدام علامات الترقيم، فالأسلوب الصحفي يجب أن يلتزم بكافة قواعد وأصول اللغة"<sup>(3)</sup>. فالصحفي عليه التمكن من الكتابة دون أخطاء، فهو ملزم بمعرفة القواعد اللغوية.

هـ- قواعد لغوية معينة: هناك مجموعة من القواعد اللغوية التي يجب أن يتحكم منها الفن الصحفي، "كاستخدام الأفعال المبنية للمعلوم بدلا من الأفعال المبنية للمجهول، واستخدام الجمل القصيرة بدلا من الجمل الطويلة...، والابتعاد عن المصطلحات الغامضة التي تترك القارئ"<sup>(4)</sup>. هنا نفهم الفن الصحفي يحرص على مراعاة القواعد اللغوية فهو يعتمد على أسلوب بسيط في نقل

<sup>1</sup> سامي الشريف، أيمن منصور ندا، اللغة الإعلامية-المفاهيم -الأسس-التطبيقات، دط. كلية الإعلام، القاهرة: 2004م. ص 123.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

<sup>4</sup> المرجع نفسه، ص124.

معلوماته، وبيتعد عن كل ما يعقد فهم القارئ، كما يتضح أن الجمل القصيرة هي الأصلح في نقل الخبر الصحفي، لأن الجمل القصيرة تؤدي إلى متابعة الذهن لها ببسر وراحة، أما الجمل الطويلة على عكس ذلك تسبب الإرهاق والملل للقارئ.

و- **الوضوح:** وتعد هذه السمة هي أبرز سمات لغة الإعلام وأكثرها بروزاً، ويرجع ذلك إلى طبيعة وسائل الإعلام من ناحية، وإلى خصائص جمهورها من ناحية أخرى، لذا يجب أن تكون الكلمات والجمل والمعاني واضحة كل الوضوح حتى تتحقق أهدافها<sup>(1)</sup>. نفهم أن على الصحفي الاعتماد على الوضوح في نقله للأحداث وذلك نظراً لطبيعة وسائل الإعلام، نقدم على سبيل المثال أن إذا كانت الكلمات غير واضحة في التلفزيون فقد يفقد المتفرج تركيزه في سماعه للمضمون المقدم ولا يستطيع استرجاعه للتأكد منه، لذا ضروري على الصحفي استعمال العبارات الواضحة والبسيطة، من أجل لفت انتباه المتلقي.

**خلاصة:** نستنتج أن الصحافة المكتوبة حافظة على مكانتها رغم الصعوبات التي اجتازتها، وأن لها أهمية بالغة في حياة الإنسان وذلك بما تقدمه من أخبار وتوزيعها إلى الجمهور بطريقة ميسرة، إذ تتميز بلغة سهلة وبسيطة يفهما كل من يقرأها حيث يسهل على القارئ متابعتها، كما لها وظائف عديدة منها التوجيه والإرشاد، الإقناع والتسلية، الإعلان....

<sup>1</sup> - سامي الشريف، المرجع نفسه، ص38.

## الفصل الثالث: دراسة تطبيقية في جريدتي الخبر والشروق اليومي.

- مدخل.

1- البطاقة الفنية "الجريدة الشروق اليومي"

2- البطاقة الفنية "الجريدة الخبر"

3- الإطار التنظيمي لجريدة "الشروق اليومي"

4- الإطار التنظيمي "الجريدة الخبر"

5- وظائف جريدتي الخبر والشروق

6- مظاهر التداخل اللغوي.

7- تحليل الجداول الخاصة بالدراسة.

- خلاصة.

**مدخل:** ما من بحث إلا ويقوم على عدة مناهج وخطوات ومن بين هذه الخطوات نجد العينة، التي تعد أهم مرحلة وأساس إنشاء البحث ومن دونها لا يكتمل موضوع البحث، فبفضل العينة نصل إلى النتائج المدققة والمعلومات الصحيحة. وموضوعنا هذا يهدف إلى استخراج الدخيل اللغوي في الصحافة الجزائرية المكتوبة، لذلك اعتمدنا على عينتين هما "جريدة الشروق اليومي" و "جريدة الخبر" باعتبارهما تهتمان بالأخبار المحلية والدولية، حيث نجد أن الصحفي أثناء سرده ووصفه للأحداث يعتمد كثيرا على ظاهرة التداخل اللغوي بحيث شاعت وتوتعت اللغات في هذه الجرائد.

فالجريدة تضم مجموعة من الصفحات الورقية، وظيفتها نشر الأخبار بكافة أنواعها تصدرها جهات مسؤولة عنها. والآن سنتطرق إلى التعرف على البطاقة الفنية والإطار التنظيمي لجريدتي "الشروق اليومي" و "الخبر".

**1- البطاقة الفنية "جريدة الشروق اليومي":** "الشروق اليومي" هي جريدة أسبوعية مستقلة شاملة تصدر عن مؤسسة الشروق للإعلام والنشر، ثمنها عشرون دينار جزائري، تحتوي على أربعة وعشرون صفحة. وهي شركة ذات مسؤولية محدودة أسست في سنة 2000، وكان أول عدد لها في 11 فيفري 2000 من طرف نخبة معظمهم من معهد علوم الإعلام والاتصال، معهد العلوم السياسية والعلاقات الدولية ومعهد علم الاجتماع، مقر الجريدة موجود في القبة الجزائر.

- المدير العام والناشر المسؤول هو: رشيد فوضيل، ولها مكتب بوهران، ويليه رئيس التحرير محمد يعقوبي . وتطبع من طرف شركة (SIO) للطبع بالغرب، وشركة (SIE) ومؤسسة الجزائر للطباعة، يشتغل في الجريدة تسعة وعشرون صحفيا ومجموعة من المراسلين يتوزعون عبر مختلف الولايات، وللجريدة موقع على شبكة الانترنت هو: [www.echoroukonline.com](http://www.echoroukonline.com). حيث يعد الموقع الأول مغربيا وثالثا عربيا من حيث التصفح، كما هناك بريد إلكتروني وضعت الجريدة لتسهيل مهمة الإتصال بها هو: [infos@echoroukonline.com](mailto:infos@echoroukonline.com).

ولم يتغير إسمها منذ نشأتها تحتوي على إفتتاحية دائمة يكتبها غالبا مسؤل النشر(علي فوضيل) وتعالج الصفحات الداخلية مواضيع سياسية بأسلوب هزلي انتقادي، مواضيع مرسله من

طرف القراء، مواضيع اجتماعية طبية، مواضيع شعرية، ركن التعارف والصدقات، مواضيع الطابو، مواضيع فنية والصفحة الأخيرة هي مواضيع محلية انتقادية<sup>(1)</sup>.

2- **البطاقة الفنية "الجريدة الخبر"**: جريدة الخبر هي جريدة يومية جزائرية صدر العدد الأول لها في الفاتح نوفمبر عام 1990، خلال مسيرة لم تتجاوز (10) سنوات تمكنت أن تحتل المرتبة الأولى من حيث الانتشار في الجزائر، وقد تجاوز سحبها عام 1998 ما يقارب 400 ألف نسخة يوميا، وأصبح اليوم يقارب نصف المليون نسخة يوميا، لتصبح اليوم رقم واحد في الجزائر، وتؤكد هذا من خلال معهد (إيمار IMMAR) الفرنسي لسبر الآراء حول مقروئية عناوين الصحف الوطنية، وتظهر الأرقام اعتلاء "الخبر" المرتبة الأولى من حيث المقروئية بنسبة 38% وتأتي في المرتبة الأولى بـ 7,5 ملايين قارئ، وقد جاءت نتائج (إيمار) تبين مدى مقروئية "الخبر" في الشرق حيث يحتل المرتبة الأولى بنسبة 47,8%، وفي الغرب بنسبة 36,2%، وفي الجنوب بنسبة 35%، أما إذا جئنا إلى الفئات العمرية المشكلة للقراء في مختلف اليوميات، فإن ما نسبته 60% من قراء "الخبر" يقل عمرهم عن (30) سنة، وأن ما نسبته 60% من "الخبر" هم من المستوى الدراسي لقراء "الخبر"، حيث يمثل الثانويون والجامعيون ما نسبته 42,8%، وأصبحت الجريدة مؤسسة إعلامية متكاملة بعد أن أصبحت تمتلك مطبعة خاصة، كما أنشأت "الخبر" مركز الخبر للدراسات والبحوث، ومركز آخر لسبر الرأي ووكالة اتصال، وتمتلك هذه اليومية طاقما تحريريا يتكون من حوالي 80 صحفيا، بالإضافة إلى 45 مكتبا في الجزائر والعواصم العربية والأجنبية.<sup>(2)</sup> ويكمن سر نجاحها في قربها من المواطن الجزائري، حيث احتضنت كل همومه واشتغاله، حتى أصبحت الناطق باسمه تجاه السلطات العمومية.

- يمتلك الخبر (48) مكتبا في بلدان عربية وأجنبية، وحوالي مائة مراسل متعاون عبر الوطن، كما يملك الخبر مكتبين جهويين أحدهما في شرق البلاد بولاية قسنطينة، والثاني في غرب البلاد

<sup>1</sup> - عفاف الخير، عضو وفي، الموقع الالكتروني لجريدة الشروق اليومي، تاريخ الزيارة: 27 سبتمبر 2020. [Rtts://9alam.com](https://9alam.com)، الساعة: الثالثة زوالا.

<sup>2</sup> - بن عيسى الشيخ بولكعبيات، صورة الطبقة السياسية في الصحافة الجزائرية، إشراف: د/ إدريس، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة: منتري (قسنطينة)، 2005، 2006، ص 23.

بولاية وهران، بالإضافة إلى مكاتب ولائية عبر كامل التراب الوطني، انتقلت إلى مقرها الجديد بحيدرة عام 2008. ويضم المبنى الخاص لجريدة "الخبر": الإدارة العامة، مديرية المحاسبة والمالية، مديرية التجارية، التحرير بمختلف أقسامه: مديرية العلاقات العامة والتسويق، قسم المنازعات بالإضافة إلى مركز الدراسات الدولية، وقد زودت مختلف الأقسام بأحدث ما أبدعته التكنولوجيا مما يحفز العمال على العطاء وبذل المزيد من الجهد.

- مديرتها العام هو رزقي شريف، مدير التحرير هو السيد كمال، ورئيس التحرير هو محمد بغالي.
- مقر المؤسسة: 32 شارع الفتح ابن خلقان، حي ليتورال سابقا، بلدية حيدرة، الجزائر العاصمة.
- موقعها الإلكتروني: <http://w.w.w.elkhabar.com>، وبيدها الإلكتروني: [adminaelkhabar.com](http://adminaelkhabar.com)

تحتوي جريدة الخبر على عدد صفحات تتراوح بين 24 و 32 صفحة، وهذه الزيادة في الصفحات عادة ما تتحدد بحسب الحاجة إليها، كمواسم الانتخابات والبالوريا بإدراج التمارين والتصحيحات. وعادة ما تكون صفحاتها بالترتيب التالي: صفحة الافتتاحية، الخبر الأسبوعي، أخبار المواطن، أخبار الاقتصاد، أخبار الجزائر العميقة، أخبار الدولة، أخبار الرياضة، أخبار الثقافة والفن، صفحة التسلية، ركن سوق الكلام. أما الصفحة الأخيرة فهي من الصفحات الأكثر قراءة وتتبعها على غرار الصفحة الأولى حيث نجد فيها بعض المقنطفات من شتى المجالات، يتوسط أعلى الصفحة رسم كاريكاتوري يعلق صاحبه بموجبه عن أحداث القضايا والمستجدات<sup>(1)</sup>.

<sup>1</sup> - المعرفة، جريدة الخبر الجزائرية، <http://www.elkhabar.com> ، تاريخ الزيارة 28 سبتمبر 2020 على الساعة: 21:30

3- الإطار التنظيمي لجريدة "الشروق اليومي": يبين الإطارات التنظيمية لجريدة "الشروق اليومي" من خلال الهيكل التنظيمي الخاص بها: فالسيد (علي فضيل) رحمه الله كان المسؤول الأول عن الجريدة، ومن أهم مهامه القيام بعملية التصفيف والتصحيح والتركيب، يليه رئيس تحرير الجريدة ونوابه الثلاث: نائب رئيس التحرير المكلف بالشؤون السياسية، نائب رئيس التحرير المكلف بالشؤون الثقافية، نائب رئيس التحرير المكلف بشؤون المجتمع والريبورتاجات والحوارات.

أ- مديرية التحرير: تتكون من ثلاثة رؤساء تحرير، ويطلق على كل واحد منهما رئيس تحرير مساعد، ويتفرع من هذه المديرية ما يلي:

\* القسم التحريري: الذي يتفرع بدوره إلى ستة أقسام وهي:

- القسم الوطني: يتكون من رئيس القسم و (14) صحفياً مهمتهم الأخبار الوطنية.
- القسم المحلي: يتكون من رئيس القسم و (10) صحفيين يجمعون الأخبار التي تأتيهم من مكاتب الشروق المتواجدة في مختلف مناطق الوطن وتصنيفها حسب الأهمية.
- القسم الثقافي: يتكون من رئيس قسم و(5) صحفيين يعرضون مختلف النشاطات والتظاهرات الثقافية وكذا الإصدارات الفنية للجريدة.
- القسم الاقتصادي: يتكون من رئيس قسم و3 صحفيين يهتمون برصد الأخبار الاقتصادية الوطنية أولاً ثم الدولية<sup>(1)</sup>.
- القسم الدولي: من رئيس قسم وصحفيين، يهتم هذا القسم بكل الأخبار الدولية خاصة ما يتعلق منها بالسياسة والعلاقات الدولية والحروب.
- قسم المجتمع: يتكون من رئيس قسم و4 صحفيين، ينصب اهتمامهم على تقديم الأخبار الاجتماعية التي تهم المواطن كالبطالة، السكن، الصحة.
- ب- الإدارة المالية وشؤون المستخدمين: تهتم هذه المصلحة بالتسيير المالي للجريدة، وإدارة الموارد البشرية كما تتدرج ضمنها ثلاث مهام:

<sup>1</sup> رابح طيبي، الهجرة الغير الشرعية (الحرقة) في الجزائر من خلال الصحافة المكتوبة، إشراف: الطاهر بن خرف الله، دراسة تحليلية لجريدة الشروق اليومي، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال جامعة الجزائر: 2009، ص94،95.

- الإشهار: ويعتبر المتنفس والممول الوحيد للمؤسسة، حيث تعتمد هذه الجريدة على نوعين من الإشهار: الإشهار الخاص، ويتعلق بمؤسسات خاصة وطنية أو أجنبية، حيث تمثل نسبة 95% منه في الجريدة، أما نسبة 5% المتبقية فهي عبارة عن إعلانات صغيرة من أجل تقديم إعلاناتهم، أما الإشهار العمومي فهو محتكر من طرف الوكالة الوطنية للنشر الإشهار (ANEP) والتي بدورها محتكره من طرف الدولة.

- قسم الوثائق: يهتم هذا القسم بحفظ الوثائق الخاصة بالشروق اليومي، إما في شكلها الطبيعي أو الإلكتروني.

- قسم التصنيف والتصحيح والتركيب: مهمته جمع الأخبار وتصنيفها وتركيبها إلكترونياً.

- قسم التوزيع: تهتم بعملية تنظيم ومتابعة توزيع جريدتي "الشروق اليومي" و "الشروق العربي".<sup>(1)</sup>

4- الإطار التنظيمي "الجريدة الخبر": يعمل بالجريدة طاقم صحفي يصل إلى 75 صحفياً دائماً موزعون على ستة أقسام هي: القسم الوطني والمحلي، والدولي والرياضي والثقافي والاجتماعي، وتتحدد هذه الأقسام في ما يلي:

- القسم الوطني: يهتم بكل الأخبار الوطنية، سياسية كانت أو اقتصادية أو اجتماعية، يعتمد في مواضيعه على التغطية الإعلامية الصحفية وعلى مصادرها الشخصية في الحصول على المعلومات المتعلقة بأي حدث سياسي أو اقتصادي.

- القسم المحلي: يهتم بالأخبار المحلية المتعلقة بمختلف مناطق البلاد، ويعتمد أساساً على شبكة المراسلين والموزعة عبر كامل التراب الوطني.

- القسم الدولي: يهتم هذا القسم بكل ما يجري بالساحة الدولية من قضايا سياسية ونشاطات دبلوماسية عربية ودولية، وكل ما يستقطب هذا القسم اعتماداً كلياً على وكالات الأنباء الدولية، الأنترنت والمراسلين بالخارج.

<sup>1</sup>- رابح طيبي، الهجرة الغير الشرعية (الحرق) في الجزائر من خلال الصحافة المكتوبة، ص119.

- **القسم الثقافي:** يهتم بالأخبار الثقافية، وبكل النشاطات العلمية والمعرفية والتاريخية والفنية، ومن خلال تغطية كل التظاهرات الثقافية الهامة، سواء في مجال المسرح أو السينما وغيرها مع استعراض آخر المؤلفات، ويعتمد هذا القسم في الغالب على مراسليه أو الأنترنيت<sup>(1)</sup>.

- **القسم الرياضي:** يقوم بتغطية مختلف النشاطات والتظاهرات الرياضية، ويعتمد في ذلك على صحفيي القسم وعلى مراسلي الجريدة.

- **قسم المجتمع:** يهتم بنشر المواضيع ذات الصلة المباشرة بالمجتمع من خلال تركيزها على الأخبار الاجتماعية والإنسانية عموماً، وهو يعتمد على الروبورتاجات الصحفية وعلى كتابات المراسلين في المناطق الداخلية، إضافة إلى هذا فإن رئاسة التحرير تشرف مباشرة على أقسام: الأرشيف والتصوير، اللذان يزودان أقسام البحث والتحرير بالوثائق والصور اللازمة لموضوعات الصحيفة، ويقوم منسق التحرير بدور التنسيق بين الأقسام التقنية التي يشرف عليها مدير القسم التقني ورئاسة التحرير، وتحدد الأقسام التقنية في التصنيف والتصحيح والإخراج<sup>(2)</sup>.

#### 5-وظائف جريدتي الخبر والشروق:

1- الإخبار، حيث تقوم كلتا الجريدتين بالنقل الموضوع للمعلومات بكل مصداقية وشفافية، حتى يكون الجمهور على إطلاع لكل القضايا ذات المحتوى الاقتصادي أو السياسي.

2- التوعية، حيث تقوم بتقديم مختلف النصائح والإرشادات للجمهور في كل القضايا التي تعني المواطن، مثلاً حملات الوقاية من مختلف الأمراض.

3- تكوين الاتجاهات حيث تعملان على تكوين اتجاهات الأفراد حول قضايا معينة، تلقى الاهتمام والتركيز من طرف المواطنين بهدف تكوين الرأي العام.

4- التعليم والتنقيف، حيث تقومان بتعليم وتنقيف الجمهور بتقديم معارف ومعلومات تزيد الرصيد اللغوي بالنسبة للجمهور، ويكون فرداً مثقفاً وذا اطلاع واسع بمختلف العلوم والمعارف.

<sup>1</sup>- زواوي سمير، إشكالية المقرئية في جريدة الخبر، إشراف: أحسن بومالي، رسالة لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية والإعلام، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر (بن يوسف بن خدة): 2008، ص 225، 224.

<sup>2</sup>- زواوي سمير، إشكالية المقرئية في جريدة الخبر، ص 225.

5- التسلية والترفيه، حيث تقوم الجريدتان بتقديم التسلية والترفيه، من خلال تقديم سلسلة من الأخبار الطريفة والمضحكة بالإضافة إلى النكت.

6- الإشهار، حيث تقوم تلك الجريدتان بوضع الصفحات بمختلف المنتجات والخدمات لهدف الترويج الأكثر لهاتين الجريدتين وكسب التأييد والمقروئية الواسعة لدى الجماهير<sup>(1)</sup>.

6-مظاهر التداخل اللغوي: فدراستنا هذه أدت بنا إلى استخراج أهم المصطلحات والألفاظ

الدخيلة على جريدتي "الشروق اليومي" والخبر" بمختلف أنواعها .

الجدول الأول:

الصفحة	معناها	نوعها	الكلمة
ص1	هو فيروس معدي يؤثر على جهاز المناعة	اقتراض كامل	كورونا
ص1	لا أسامح	العامة	ما نسمحش
ص1	أجيب	العامة	نجيب
ص1	سلع ذات نوعية رديئة	العامة	الخردة
ص1	هي اختصار لقناة فرنسية	اقتراض كامل	M6
ص2	اختصار لجملة : شهادة التعليم المتوسط	اقتراض كلي	البيام
ص2	اختصار لجملة : النقابة الوطنية لعمال التربية	اقتراض كلي	الأسنتيو
ص2	البيئة	اقتراض جزئي	الإيكولوجية
ص2	كلمة فرنسية تعني مادة أولية قابلة للتحويل أثناء تعرضها للحرارة بهدف القيام بالصناعات الخفيفة	اقتراض كامل	البلاستيك
ص2	موقع التواصل الاجتماعي	اقتراض كامل	فايسبوك
ص2	تدابير الحماية وهي كلمة فرنسية أصلها "protocole"	اقتراض كامل	بروتوكول

<sup>1</sup> كمال عامرة، التداخل اللغوي في الصحافة الجزائرية المكتوبة باللغة العربية -جريدة النهار- أنموذجا مجلة جسور المعرفة، جامعة صحيفة بن بوعلی الشلف: 2019، ص3.

كوفيد 19	اقتراض كامل	كورونا : فيروس معدي، يآثر على جهاز المناعة.	ص 2
الكية	اقتراض كامل	قبضة وهي لفظة يهودية	ص 15
البوكيمون	اقتراض كامل	سلسلة من الرسوم المتحركة وهي كلمة فرنسية <sup>(1)</sup>	ص 15

الجدول الثاني:

الصفحة	معناها	نوعها	الكلمة
ص3	هي اختصار لحزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية " RCD "	اقتراض كلي	لأرسيدي
ص3	هي كلمة فرنسية "biométrique" و هي بطاقة للهوية الوطنية، لها شريحة إلكترونية	اقتراض جزئي	البيومتري ة
ص3	بيت فخم، فيه عدة طوابق	اقتراض كلي	فيلا
ص3	مقطع مصور، يتم تصويره عن طريق الكاميرات أو الهاتف وهي أصلها كلمة فرنسية "vidéo"	اقتراض كلي	فيديو
ص7	وحدة قياس المسافات كلمة فرنسية " Km " ليس لها مرادف في اللغة العربية	اقتراض كلي	كيلومتر
ص6	وحدة مؤسسة المكلفة بتوزيع المياه الصالح للشرب	اقتراض كلي	سنيال
ص8	أنصار شباب قسنطينة و هذه الكلمة مقتبسة من الرسوم المتحركة	اقتراض كلي	السنافر
ص8	وهي إيطالية الأصل التي تعني سوق انتقالات اللاعبين	اقتراض كلي	الميركاتو
ص9	وهي إحدى مواقع التواصل الاجتماعي	اقتراض كلي	أنسترغرام
ص9	أصل الكلمة فرنسية من كنار أطلقت على فريق شبيبة القبائل نظرا لوجود الأصفر والأخضر	اقتراض كلي	الكناري
ص9	وهي اختصار للكلمة الفرنسية " la coupe d'Afrique des Nations " تعني كأس الأمم الإفريقية <sup>(2)</sup>	اقتراض كلي	كان

<sup>1</sup> - الشروق اليومي، السبت 26 سبتمبر 2020، العدد 6596، الجزائر.

<sup>2</sup> - الشروق اليومي، السبت 26 سبتمبر 2020، العدد 6596.

ص11	وهي كلمة أصلها فرنسي "facture" التي تعني تكاليف دفع الكهرباء والمياه التي تعني	اقتراض معدل	فواتير
ص12	هي كلمة أصلها فرنسي "archive" والتي تعني الوثائق والسندات المحفوظة	اقتراض معدل	أرشيف
ص12	معناه أن اليد الواحدة لا تصفق	العامية	يد وحدة ما تصفق
ص16	و هي كلمة فرنسية "académique" ومرادفها باللغة العربية: تعليمية	اقتراض معدل	الأكاديمية

الجدول الثالث:

الصفحة	معناها	نوعها	الكلمة
ص5	ومعناه وهي اختصار للكلمات الإنجليزية "SMS" "the short messages sending" أي الرسائل القصيرة المرسلة	اقتراض مترجم	SMS
ص7	عبارة عن مرض ينتقل عن طريق البعوض المستنقعات	اقتراض كامل	المالريا
ص7	كلمة عامية أمازيغية، وهو حقل للزراعة <sup>(1)</sup>	العامية	تاغزوت
ص1	هي كلمة إنجليزية وهي عبارة عن لعبة إلكترونية تسبب الاضطرابات العقلية والعصبية.	اقتراض كلي	فري فاير

<sup>1</sup> - الشروق اليومي ، السبت 26 سبتمبر 2020 ، العدد 6596، الجزائر. ص5 ، ص 7.

<sup>2</sup> - الشروق اليومي، الأحد 27 سبتمبر 2020، العدد 6597، الجزائر.

ص 1	وهي كلمة مقابلها بالعربي البعثات السياسية للخارج مثل السفراء.	اقتراض جزئي	ديبلوماسية
ص 1	و هي كلمة يونانية الأصل مقسمة إلى جزأين الأول "bureau" و الثاني "cratauce" ومعناها سلطة المكاتب وهنا وردت بمعنى بطئ الإجراءات الإدارية.	اقتراض كامل	البيروقراطية
ص 3	وهي اختصار لحزب جبهة التحرير الوطني ومقابلها بالفرنسية " le Front de Libération Nation "	اقتراض كامل	الأفلان
ص 3	أصلها يونانية ذات جزئين "démouce cratauce" التي تعني سلطة الشعب و هنا تعني التعبير عن الآراء بكل حرية.	اقتراض كامل	الديمقراطية
ص 3	و هي كلمة فرنسية التي تعني بتكنولوجيات الاتصال و الإعلام	اقتراض كامل	الإلكترونية
ص 4	وهي كلمة فرنسية "social" بمعنى الاجتماعي وفي الجريدة وردت بمعنى الطابع الاجتماعي للخدمات	اقتراض كامل	السوسيال
ص 5	"le monde" التي تعني العالم وهي جريدة فرنسية ذات الشهرة والمقروئية الكبيرة	التداخل والمزج	جريدة لوموند
ص 5	وهي كتاب بمعنى قنلة الجمهورية وهي كناية عن الأفراد المخربين والفوضويين في المجتمع.	التداخل والمزج	يركز على وجه الخصوص كتاب Les tueurs de la république
ص 7	والأرشيف كلمة فرنسية "archive" بمعنى الوثائق المحفوظة.	اقتراض معدل	الأرشيف
ص 9	مترجمها باللغة الفرنسية "la queue" وهي سلسلة من	اقتراض	طوابير

	الأشخاص الذين ينتظرون أدوارهم.	معدل	
ص 9	وهي كلمة فرنسية "parking" بمعنى موقف سيارات.	اقتراض كامل	باركينغ
ص 9	وهي كلمة فرنسية "le maire" بمعنى المختار ومعادلها باللغة العربية رئيس المجلس الشعبي البلدي <sup>(1)</sup> .	اقتراض كامل	المير

الجدول الرابع :

الصفحة	مقابلها	نوعها	الكلمة
ص 19	وهي مقابل للعبارة التالية la communauté économique des États de l'Afrique de l'ouest	اقتراض كلي	ECOWAS
ص 19	مقابلها بالفرنسية "ephotographique" بمعنى التصوير <sup>(2)</sup>	اقتراض كامل	الفتوغرافية
ص 02	سماعة الأذن	اقتراض كامل	كيتمان
ص 02	و هي كلمة إنجليزية " tram way " بمعنى قطار المسافات القصيرة	اقتراض كامل	الترامواي
ص 02	كلمة إنجليزية "métro" وهو القطار الذي يمر على المدن	اقتراض كامل	لميترو
ص 02	بمعنى علم الأحياء مقابلها بالفرنسية "biologie"	اقتراض كلي	البيولوجيا
ص 03	وهي كلمة فرنسية "horizon" بمعنى الأفق البعيد <sup>(3)</sup>	اقتراض كامل	أوريزون
ص 17	خونة الثورة <sup>(4)</sup>	العامة	الحركي
ص 7	مادة خامة تستخرج من الأرض أو من مشتقاتها تستخدم في الصناعات	اقتراض جزئي	البتروولية
ص 7	كلمة فرنسية بمعنى المدينة أو الحي "la citée"	اقتراض كامل	لاسي تي

<sup>1</sup> - الشروق اليومي ، الأحد 27 سبتمبر 2020 ، العدد 6597 ، الجزائر .

<sup>2</sup> - الخبر، السبت 26 سبتمبر 2020، العدد 9658 ، ص 19 .

<sup>3</sup> - الشروق اليومي، الاثنين 28 سبتمبر 2020 ، العدد 6598 ، الجزائر .

<sup>4</sup> - الخبر، السبت 26 سبتمبر 2020 ، العدد 9658، ص 17.

ص7	بمعنى الشدة و القوة و الشجاعة	المزج	سيف سامواري
ص8	قبائلية: أمازيغية بمعنى الحجر "azru"	العامية	أزرو
ص9	بمعنى اختصار الشركة الوطنية لتوزيع الكهرباء والغاز <sup>(1)</sup>	اقتراض كامل	سونلغاز

الجدول الخامس :

الصفحة	مقابلها	نوعها	الكلمة
ص23	وهي لفظة عامية بمعنى الأفراد الذين يحاولون التسلق والوصول إلى مآرب سياسية أو مالية من خلال دعم أصحاب القرار السياسي (رئيس...)	العامية	الشيأتين
ص23	لفظة عامية مقابلها باللغة العربية هي أنت لست كفوًا وغير مؤهل للقيام بأمر ما	العامية	خاطيك
ص23	مقابلها باللغة العربية اشترى لي ثلاث لوحات إلكترونية	العامية	جيبلي طابليت راح شرالها 3 طوابل
ص23	مقابلها معناها باللغة العربية كيف دخلت إلى السينما دون تذكرة	العامية والمزج والتداخل	كيفاش دخلت للسينما بلا تيكي
ص23	ومقابلها معناها ذلك الشخص الذي يفضل النوم على الدراسة أو يضحى بالدراسة من أجل النوم.	العامية والمزج	هداك يسمح في الدراسة على جال الرقاد
ص23	بمعنى مغفل أرسلت له فتاة كويتية رسالة صداقة على موقع إلكتروني.	العامية والمزج	حابس اجوناتوا واحدة من الكويت
ص23	المسكينة جرح مشاعرها وعواطفها وأحاسيسها.	العامية والمزج	مسكينة خبشلها لي لي سوننتيمون
ص23	مقابلها لم يكونوا جالسين جيدا في السيارة	العامية	ما كناش راكبين مليح
ص23	معناها محتار	العامية	راني حاير
ص23	أي الأسنان لم تكن متساوية	العامية	لا على خاطر كل واحدة مطبشة في بلاصة
ص24	بمعنى "technologique" أي علم التقنيات	اقتراض جزئي	التكنولوجيات

<sup>1</sup> - الشروق اليومي، الاثنين 28 سبتمبر 2020 ، العدد 6598 ، الجزائر.

	الخاصة بالالكترونيات <sup>(1)</sup>	
--	-------------------------------------	--

الجدول السادس :

الصفحة	مقابلها	نوعها	الكلمة
ص13	بمعنى الجرائم	اقتراض كامل	البكتيريا
ص13	الفنون القتالية	المزج	السباحة والكاراتي وكمال الأجسام والجوجيتسو
ص13	بمعنى برنامج رقم واحد "number one"	المزج	برنامج "نمبروان"
ص13	بمعنى النتيجة	المزج	موقع "score Le"
ص17	بمعنى الرابطة	اقتراض كامل	الفيدرالية
ص17	بمعنى المشاهدة من بعيد وهي وسيلة إعلامية تجمع بين الصوت والصورة	اقتراض جزئي	التلفزيوني
ص19	سوف أموت وأنا ميت	العامية	راني رايح نموت راني ميت
ص21	يفكر	العامية	يخمم
ص19	هو حاسوب الكتروني "computer"	اقتراض كامل	الكمبيوتر
ص21	كلمة أمازيغية مستمدة من جيمي تعني البحث عن شيء ضائع	اقتراض كلي	جمينة
ص21	هي وحدة قياس المسافات <sup>(2)</sup>	اقتراض كلي	كيلومتر

<sup>1</sup>- الشروق اليومي ، الاحد 27 سبتمبر 2020 ، العدد 6597 ، الجزائر .

<sup>2</sup>- الشروق اليومي ، الأحد 27 سبتمبر 2020 ، العدد 6597 ، الجزائر .

الجدول السابع :

الصفحة	مقابلها	نوعها	الكلمة
ص23	بمعنى اللغة التي يتحدث بها الأمازيغ	العامية	أمازيغ
ص12	بمعنى التنوع والتجديد في الأشياء	اقتراض جزئي	الموضات
ص12	مقابلها بالعربية هائم بمعنى المتنقل منمدون اتجاه	العامية	هوام
ص13	تعني مخدرات الغبرة التي تستخدم عن طريق الشم	اقتراض كامل	الكوكابين
ص17	تعني الوسائل والأساليب والطرق وأصلها يوناني تستخدم في الحروب	اقتراض جزئي	تكتيكة
ص19	وهي وحدة قياس الأوزان	اقتراض كامل	الكيلوغرام
ص19	بمعنى الافتراض أو الشراء مجانا دون دفع	اقتراض كامل	الكريدي
ص1	بمعنى مات لأن محله احترق	التداخل والمزج والعامية	مات لاختار أتحرق المحل ديالوا
ص23	بمعنى أن عائشة تمشي فاجتازت إشارة الضوء الأحمر وأتى إليها الشرطي	العامية و المزج	كانت عائشة تمشي الفوروج جالها البوليسي
ص23	الولد عندما يسأل صديقه من أين اشترى القميص	العامية	الولد كي يسقسي صاحبو وين شريت هذ التريكو
ص23	أجابه غدا سأخذك إليه لكي يساعدك	العامية و المزج	يجاوبو غدوة نديك ليه باش يساعدك
ص23	لم يأكل	العامية	ما كلاش
ص23	لماذا أنت تبكي <sup>(1)</sup>	العامية	علاش راك تبكي

<sup>1</sup> - الشروق اليومي، الاثنين 28 سبتمبر 2020 ، العدد 6598 ، الجزائر.

الجدول الثامن:

الصفحة	معناها	نوعها	الكلمة
ص 19	وهي كلمة إيطالية بمعنى مركز للتبشير عن الدين و معادلها بالعربية الدعاية العالمية <sup>(1)</sup>	اقتراض كلي	بروياغندا
ص 23	بمعنى الذي يؤدي العمل الأدوات السينمائية	اقتراض جزئي	السينمائي
ص 23	هو علم المعاني <sup>(2)</sup>	اقتراض كامل	سينمانتك
ص 24	بمعنى الوكالة "ENSEJ" هو اختصار للكلمة الفرنسية الوطنية للدعم وتشغيل الشباب	اقتراض كامل	أونساج
ص 2	وهو اختصار للكلمة الفرنسية "issintiou" بمعنى النقابة الوطنية لعمال التربية	اقتراض كامل	أسنتيو
ص 4	بمعنى درجة الأستاذية <sup>(3)</sup>	اقتراض كامل	البروفسور
ص 10	بمعنى طريقة وكيفية إدارة الأمور وهي كلمة عسكرية " la stratégie"	اقتراض جزئي	إستراتيجية
ص 10	بمعنى السلع التي تأتي من الخارج من خلال أشخاص يتم إرسالهم.	اقتراض معدل	الكابا
ص 11	بمعنى التهميش والإقصاء	العامة	الحقرة
ص 12	الهجرة غير الشرعية <sup>(4)</sup>	العامة	الحرقة
ص 16	هم سكان الصحراء الغربية المحتلين من طرف الاحتلال المغربي <sup>(5)</sup>	اقتراض كلي	البوليساريو
ص 17	بمعنى كيفية إدارة المناطق الواقعة في الأرض أو البحر <sup>(6)</sup>	اقتراض جزئي	الجيوستراتيجية

<sup>1</sup> - الخبر ، الاثنين 28 سبتمبر 2020 ، العدد 9660 ، ص 17 ، 19 ، 23 .

<sup>2</sup> - الخبر ، الاثنين 28 سبتمبر 2020 ، العدد 9660 ، ص 17 ، 19 ، 23 .

<sup>3</sup> - الخبر ، السبت 26 سبتمبر 2020 ، العدد 9658 . الجزائر .

<sup>4</sup> - الخبر ، السبت 26 سبتمبر 2020 ، العدد 9658 . الجزائر .

<sup>5</sup> - الخبر ، السبت 26 سبتمبر 2020 ، العدد 9658 . الجزائر .

<sup>6</sup> - الخبر ، الاثنين 28 سبتمبر 2020 ، العدد 9660 ، ص 17 ، 19 ، 23 .

الجدول التاسع :

الصفحة	مقابلها	نوعها	الكلمة
ص 2	بمعنى الوسائل واللوازم المناسبة للعملية التعليمية	اقتراض جزئي	البيداغوجية
ص 2	بمعنى شهادة التعليم الثانوي	اقتراض كامل	البكالوريا
ص 2	بسبب انتشار وباء الكورونا ألغوا شهادة التعليم الأساسي والمتوسط	المزج	انتشار كورونا...إلغاء لامتحان شهادة السنكيام و البيام
ص 12	وهو عبارة عن نص للقيام بفلم سينمائي	اقتراض كامل	سيناريو
ص 5	جهاز للفحص الإشعاعي	اقتراض كامل	السكانير
ص 13	وهو اختصار الفدرالية الوطنية لكرة القدم	اقتراض كامل	الفاف
ص 6	بمعنى شهادة	اقتراض معدل	دبلوم
ص 6	بمعنى تكرار نفس الشيء دائما	اقتراض جزئي	الروتيني
ص 9	بمعنى طريقة تجميل ووضع الأشياء	اقتراض كامل	ديكور
ص 11	بمعنى الشاقة	اقتراض جزئي	ماراطونية
ص 12	الإطارات	اقتراض معدل	الكوادر
ص 12	بمعنى الوسائل والمعدات اللازمة للقيام بشيء ما.	اقتراض جزئي	اللوجستية
ص 12	بمعنى المسير <sup>(1)</sup>	اقتراض كلي	مناجير

<sup>1</sup> - الخبر ، الاثنين 28 سبتمبر 2020 العدد 9660.

الجدول العاشر :

الصفحة	مقابلها	نوعها	الكلمة
ص 23	معناه كل شخص يذهب ليلعب أمام بيته.	العامية	أيا كل واحد يروح يلعب قدام دارهم
ص 23	ماذا تفعل؟	العامية	واش راك دير؟
ص 23	معناه أحد المجانين في المستشفى.	المزج بين الفصحي والعامية	واحد مجنون في سبطار
ص 23	معلم جزائري يسأل التلميذ.	المزج بين الفصحي والعامية	معلم جزائري يسقسي التلميذ
ص 23	معناه أحد المغفلين اشترى هاتفًا.	العامية	واحد حابس شرى تلفون جديد
ص 23	معناه الأمين العام <sup>(1)</sup>	المزج بين اللغة الفرنسية و العربية	سكرتير عام
ص 11	معناه الشعب العامل المسكين.	العامية	شعيب لخدم
ص 20	هو عبارة عن نوع من المخدرات يستخدم كمهدئ للألام الأعصاب. <sup>(2)</sup>	اقتراض كلي	بريغابالين

<sup>1</sup>- الشروق اليومي ، 29 سبتمبر 2020 ، العدد 6599 ، الجزائر

<sup>2</sup>- الخبر ، الثلاثاء ، 29 سبتمبر 2020 ، العدد 9661، الجزائر ص 11 ، ص 20

الجدول الحادي عشر:

الصفحة	مقابلها	نوعها	الكلمة
ص 1	وهي عبارة عن اختصار لـ "CASNOS" وهو الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الإجراء	اقتراض كلي	الكازنوس
ص 2	معناه الثياب المستعملة	العامية	شيفون
ص 3	هي عبارة عن قناة تلفزيونية خاصة تبث برامجها باللغة الأمازيغية من فرنسا	اقتراض كلي	بربرتيقي
ص 3	بمعنى أطلقوا سراح المساجين لأنهم لم يقوموا بالاتجار في المخدرات	المزج بين الفصحي و العامية	حرور المساجن ما ما باعوش الكوكابين
ص 3	أي أطلقوا سراج أولادنا أيها المحنقرون	المزج بين الفصحي و العامية	أطلقوا أولادنا يا الحقارين
ص 3	بمعنى سيطرة الأقلية على الأغلبية	اقتراض كامل	الاوليغارشيا
ص 7	وهي عبارة عن تمثيل دقيق لسطح الأرض عن طريق رسمها برموز بهدف بناء المساكن	اقتراض كلي	الطبوغرافي
ص 11	معناه الشخص المسير	اقتراض كلي	مناجير
ص 8	و هي اختصار للنقابة الوطنية المستقلة لأساتذة التعليم الثانوي والتقني "Snapest".	اقتراض كلي	سنايست
ص 10	و هي كلمة إنجليزية "football" بمعنى كرة القدم.	اقتراض كلي	فوتبول
ص 10	بمعنى الرعاية التجارية. <sup>(1)</sup>	اقتراض كلي	سبونسرينغ

<sup>1</sup> - الخبر، الثلاثاء 29 سبتمبر 2020 ، العدد 9661 .

الجدول الثاني عشر:

الصفحة	مقابلها	نوعها	الكلمة
ص 3	تعني القوات الأمريكية في إفريقيا وهي اختصار .forces American in Africa	اقتراض كامل	أفريكوم
ص 3	وهي كلمة فرنسية بمعنى العملة الصعبة لأي بلد.	اقتراض كامل	الدوفيز
ص 7	وهي كلمة أمازيغية بمعنى المزرعة.	العامية	تاغزوت
ص 14	وهي كلمة رومانية أطلقت على ولاية سكيكدة	اقتراض كامل	روسيكادا
ص 19	بمعنى أمي فاطمة.	العامية	يمي فاطمة
ص 23	وهي كلمة إنجليزية بمعنى الجريدة الطبية البريطانية.	اقتراض كامل	بريتيش ميدكال جورنال
ص 23	وهي كلمة إنجليزية بمعنى مرض فقدان المناعة.	اقتراض كامل	الإيدز
ص 23	بمعنى لعبة الأرقام الموجودة في الجرائد للتسلية. (1)	اقتراض كامل	سودوكو

الجدول الثالث عشر :

الصفحة	مقابلها	نوعها	الكلمة
ص 3	هي كلمة عامية معناها المراوغة في الكلام	العامية	تبلعيط
ص 8	وهو مصطلح علمي و يرمز له ب Co <sub>2</sub> يتمثل في الهواء	اقتراض كلي	الأكسجين
ص 10	وهي تتكون من جذرين "vision و Télé" و تعني المشاهدة عن بعد.	اقتراض جزئي	التلفزيونية

<sup>1</sup> - الشروق اليومي ، الخميس 1 أكتوبر 2020، العدد 6601 ، الجزائر .

ص 10	وهي كلمة إنجليزية معناها رابطة أوروبا	اقتراض كلي	يوروبا لينغ
ص 9	لغة أمازيغية ومعناها الحقوق	عامية	إزرفان
ص 20	معناه التغيير الجذري	اقتراض كلي	الراديكال
ص 16	وهي كلمة فرنسية ومعناها النشاط والحيوية <sup>(1)</sup>	اقتراض جزئي	دينامكية
ص 24	وهي كلمة فرنسية وهي وسيلة تستخدم في التفجيرات الكبيرة	اقتراض كلي	الديناميت
ص 24	وهي كلمة إنجليزية وتعني جمهورية الجزائر <sup>(2)</sup>	اقتراض كامل	ألج ريببيلكان
ص 20	وهي كلمة فرنسية تعني خدمة النقل بالأجرة <sup>(3)</sup>	اقتراض كامل	طاكسي

الجدول الرابع عشر :

الصفحة	مقابلها	نوعها	الكلمة
ص 5	لغة إنجليزية بمعنى خذ وادفع.	اقتراض كلي	Take or pay
ص 7	أمازيغية تعني بالعربية الفصحى الشارع.	العامية	إغرم
ص 7	كلمة أمازيغية تعني الزيتون باللغة العربية.	العامية	أزمور
ص 15	يعني دخل شخص إلى المسجد ومعه سكين.	العامية	واحد دخل المسجد و معاه الموس
ص 15	بمعنى لدي خروف و أريد أن أذبحه.	العامية	عندي خروف حاب نذبحو

<sup>1</sup> - الخبر، الخميس 1 أكتوبر 2020، العدد 9663، ص 16، ص 24، ص 20.

<sup>2</sup> - الخبر، الخميس 1 أكتوبر 2020، العدد 9663، ص 16، ص 24، ص 20

<sup>3</sup> - الخبر، السبت 3 أكتوبر 2020، العدد 9665، الجزائر.

ص 15	بمعنى هناك غرفة ثمنها عشرين ألف دينار تطل على البحر.	المزج لغة عربية فصحي و عامية	200 ألف على البحر
ص 15	معناه الذي خسر يذهب ليجلب قارورة ماء.	العامية	لي يخسر يروح يجيب قرعة ماء
ص 15	صاحب الكرة.	المزج بين العامية والاقتراض الكامل	مول البالون
ص 14	هو نوع غنائي يعتمد على الغناء السريع عن طريق الحركات التهوانية والرقص. (1)	اقتراض كامل	الراب

#### 7- تحليل الجداول الخاصة بالدراسة:

إن بعض الألفاظ والمصطلحات الدخيلة على الصحافة المكتوبة لا تكون بشكل اعتباطي، وإنما نتيجة ظروف وأسباب مختلفة سواء كانت تاريخية أو ثقافية أو اجتماعية، غالباً ما تكون اللغة المستخدمة عاجزة أو فقيرة أو قاصرة عن التعبير فتلجأ إلى الاقتراض من لغات أخرى. ولأن سنقوم بتحليل الجداول التي قمنا باستخراج أهم الكلمات الدخيلة في الصحافة المكتوبة، واخترنا كنموذج جريدتي الشروق والخبر.

1- تحليل الجدول الأول: مثلاً نجد كلمة كورونا وكوفيد19 وبيروتوكول والفايسبوك والبيام والأسنتيو والبوكيمون، هي كلمات يعود انتشارها ورواجها بين أفراد الجماعة اللغوية إلى الأسباب الثقافية المتمثلة في وسائل الإعلام المختلفة، التي تستخدم هذه الكلمات بهدف توصيل الفكرة بسرعة والحصول على الاستيعاب الكبير من طرف القراء. ونجد بعض الكلمات العامية مثل مانسمحش، نجيب، التي يعود انتشارها ورواجها في أوساط الجماعة اللغوية في مجتمع ما إلى أسباب اجتماعية، مثل: الزواج والتواصل والاتصال بين منطقة القبائل وباقي المناطق الناطقة بالعربية العامية، بالإضافة إلى الاستخدام الواسع لهذه الكلمات في جميع الشؤون الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

<sup>1</sup> - الشروق اليومي ، السبت 3 أكتوبر 2020 ، العدد 6602 ، الجزائر.

**2- تحليل الجدول الثاني:** نلاحظ بعض الكلمات الدخيلة على جريدتي الشروق اليومي مثل:

الإرسيدي، فيلا، السنافر، الميركاتو، الكناري، فواتير، يد وحدة تصفق. أما في ما يخص الإرسيدي فهي اختصار لحزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية، وهذا نتيجة الظروف التاريخية المتعلقة بالاستعمار الفرنسي للجزائر، مما أدى بالسكان إلى التحدث باللغة الفرنسية. ونفس الشيء بالنسبة للبيومترية والفيديو وهذا نتيجة عوامل تاريخية، أما كلمة الكناري فهي ترمز إلى اللون الأخضر والأصفر لفريق شبيبة القبائل، وهو نفس لون عصفور الكناري وهذا عامل اجتماعي لاستخدام هذه الكلمة، بالإضافة إلى مصطلح يد وحدة ما تصفق، وهي نتيجة عوامل اجتماعية وهي جملة عامية من خلال تداخل واحتكاك الأفراد في ما بينهم، مما أدى إلى غالبية اللغة العامية على اللغة الفصحى أو الأمازيغية، إضافة إلى كلمة الفواتير والأكاديمية ونتيجة ظهورها هي الظروف التاريخية كذلك.

**3- تحليل الجدول الثالث:** وفي هذا الجدول نلاحظ أن جريدة الشروق اليومي استخدمت ألفاظا

منها المملاريا، فري فاير، البيروقراطية، الأفلان، الديمقراطية، الإلكترونية، السوسيال، باركينغ، المير، وهي اقتراضات كلية، ويعود سبب انتشارها إلى أسباب تاريخية تتمثل في ظهور تلك الألفاظ في زمن ومجتمع معينين، مثلا كلمة الديمقراطية والبيروقراطية؛ فالأولى تعني حكم الشعب والثانية تعني سلطة المكاتب، ثم أصبحت لها مدلولات أخرى، مثلا: الديمقراطية بمعنى حرية الرأي والتعبير، أما الثانية فتعني الإجراءات الإدارية المعقدة، كما أن للأسباب الثقافية دور هام في انتشار بعض الألفاظ وسريانها مثل: كلمة باركينغ والميترو والسوسيال، كثيرة التداول عبر وسائل الإعلام، سواء كانت مكتوبة أو سمعية أو بصرية أو إلكترونية.

كما تعد الأسباب الاجتماعية من أهم العوامل في تداخل هذه الألفاظ، على مستوى الصحافة المكتوبة مثل الهجرة إلى الدول الأخرى إضافة إلى الاحتكاك.

**4- تحليل الجدول الرابع والخامس:** وفي هذين الجدولين هناك بعض الكلمات الدخيلة منها: زرو،

حركي، سيف ساموراي، الشياتين، خاطيك، كيفاش دخلت للسنيما بلا تيكي، ماكناش راكبين مليح، راني حاير، لا على خاطر كل واحدة مطيشة في بلاصة.... وهي كلمات دخيلة عامية مثل حركي وهي تعني خائن الثورة، أي المتعاونون مع الاستعمار الفرنسي ضد إخوانهم الجزائريين، كما تلقى

رواجا كبيرا على مستوى الصحف الصادرة باللغة العربية، مثل الخبر والشروق في حالة ترشف الاتهامات بين الخصوم السياسيين لتحقيق أهداف ضيقة، أما كلمة أزرو فهي ذات سياق ثقافي مرتبطة بمنطقة القبائل، وهي تعني الحجر، إذ يبرز هوية المجتمع القبائلي، أما سيف ساموراي فهي عبارة عن كلمة دخيلة يمكن تصنيفها في خانة المزج بين اللغة العربية الفصيحة، والثقافة اليابانية، وهي ترمز إلى الرجل المحارب الشجاع، الذي يحمل السيف أثناء الحروب، كما يستخدم أيضا على مستوى وسائل الإعلام، كقول أحد المعلقين الرياضيين عن الحكم الذي حرم المنتخب الكرواتي من الفوز على المنتخب البرازيلي (الحكم الياباني يغرس سيف الساموراي في قلب المجتمع الكرواتي)، إضافة إلى بعض الكلمات العامية العربية الكثيرة التداول على مستوى الصحافة مثل الشياتين، خاطيك، كيفاش دخلت للسینما بلا تيكي، مطيشة، بلاصة وهي مرآة عاكسة لما يحدث في المجتمع، بالإضافة إلى الهجرات الداخلية والخارجية للأفراد، والاحتكاك بين الثقافات من خلال المعاملات والرحلات التجارية وجود تواصل بين مختلف الشعوب.

5- تحليل الجدول السادس والسابع: في هذين الجدولين نلاحظ بعض الكلمات الدخيلة المتمثلة في: التلفزيوني، الموضوعات، تكتيكية، وهي اقتراضات جزئية بمعناه في الأصل، هي كلمات أجنبية سواء كلمات فرنسية أو إنجليزية، ومن بين أسبابها الثقافية من خلال تداولها بين الأفراد المهاجرين وقيامهم بنقلها إلى لغة الأم في حالة القصور، أو الفقر في توظيف بعض الكلمات من أجل إيصال المعنى إلى ذهن المتلقي أو القارئ وتحقيق الفهم والاستيعاب، وهناك كذلك كلمات المزج والعامية مثل برنامج نمبرمان، السباحة والكراتي وكمال الأجسام والجوجيتسو والتركيب الأجنبي، وهناك كلمات عامية مثل أمازيغ، ماكلاش، وهي نتيجة سياقات تاريخية مأخوذة من مجتمعات أخرى مثل الكارتي والجوجيتسو، موقع le score، هي عبارة عن خليط لغوي بين التركيبي الفصيح والتركيبي الأجنبي نتيجة الاستعمار والحروب، وتداخل الثقافات والتعايش بين الشعوب وإطار قبول رأي الآخر من دون تهميش أو إقصاء، وكلمة أمازيغ لها سياق تاريخي وهي نسبة إلى مازيغ بن كنعان، كما أن لها سياق اجتماعي قائم على التفاعل والتواصل بين الشعوب من خلال معاملات البيع والمقايضة، بالإضافة إلى الهجرات سواء كانت داخلية أو خارجية.

6- تحليل الجدول الثامن والتاسع: ومن خلال الجدولين قمنا باستخراج كلمات في جريدة الخبر منها اقتراض جزئي مثل السينمائي، إستراتيجية، الروتيني، ماراطونية، اللوجستكية، وهي اقتراضات جزئية تتمثل في كلمات أجنبية خضعت لقواعد اللغة العربية، ويعود سببها إلى كثرة استخدام هذه الكلمات في التلفزيون والإذاعة والصحافة المكتوبة وهي أسباب ثقافية، أضف إلى ذلك الهجرات وانتقال الأفراد إلى تلك المجتمعات، واحتكاكهم بها واكتسابهم لتلك العادات، إضافة إلى الرحلات التجارية. إضافة إلى جملة: انتشار كورونا...إلغاء لامتحان شهادة السنكيام والبيام، حيث يعد نوع تداخلها في المزج بين التركيب الفصيح والاقتراض الكامل، ويعود عامل ظهور هذه الكلمات إلى العوامل الاجتماعية والعوامل الثقافية، حيث نجد كلمتي السنكيام والبيام كثيرة التداول في الأوساط التربوية من معلمين ومفتشين ومدراء وجمعيات أولياء التلاميذ، حيث يمكن اعتباره عاملا اجتماعيا نتيجة التفاعل والاتصال بين هذه الفعاليات والجماعات، إضافة إلى كثرة استخدامها على مستوى وسائل الإعلام المختلفة خصوصا الصحافة المكتوبة.

7- تحليل الجدول العاشر والحادي عشر: نجد في هذين الجدولين عدة كلمات من مزج واقتراض وعامية من بينها نذكر: أيا كل واحد يلعب قدام دارهم، معلم جزائري يسقسي التلميذ، شيفون، أطلقو أولادنا يالحقارين، الأليغارشيا، الطبوغرافي، ومن عوامل ظهورها: أسباب تاريخية لكلمة الأليغارشيا وهي يونانية الأصل وتعني سيطرة الأقلية، سواء كانت أقلية ذات نفوذ سياسي، أو امتلاكها للثروات على أغلبية الشعب، وكما نلاحظ أيضا جملة: أيا كل واحد يلعب قدام دارهم، وكذلك: معلم جزائري يسقسي التلميذ، وكلمة شيفون، ظهرت نتيجة السياق الاجتماعي من خلال وجود تفاعل وروابط وعلاقات بين أفراد الجماعة اللغوية المعينة في المجتمع، وسريان تلك اللغة العامية بشكل سريع دون انقطاع، وكذلك أسباب ثقافية تتمثل في التنشئة الاجتماعية من خلال انتقال هذا التراث اللغوي من جيل نحو جيل، من خلال تلقين وتعليم الآباء والأمهات أبجديات وأسس اللغة العامية، وكلمة شيفون تطلق على الثياب المستعملة وهي تعود إلى العامل الاجتماعي من خلال هجرات الأفراد نحو المجتمعات الغربية خصوصا فرنسا، بهدف السياحة أو التجارة أو انتقال الأفراد.

8- تحليل الجدول الثاني عشر والثالث عشر والرابع عشر: ومن أهم الكلمات في هذه الجداول نذكر: تبلعيط، يوروبالينغ، إزرغان، الديناميكية، أفريكوم، تاغزوت، روسيكادا، بريتش ميدكال جورنال، الإديز، سودوكو، أزمور، حيث نجد بعض الكلمات مثل Take or pay وتاغزوت التي تعني المزرعة وإزرغان التي تعني الحقوق، أزمور التي تعني الزيتون، وكلمة إغرم التي تعني الشارع، وهذه الكلمات هي نتيجة سياق اجتماعي من خلال تفاعل الأفراد وتواصلهم على مستوى المداشر والقرى، وفي كافة المناسبات المختلفة سواء أليمة أو مفرحة، ونجد كذلك تأثير العوامل التاريخية في ظهور بعض الكلمات، مثل كلمة روسيكادا وهي تعني ولاية سكيكدة التي أطلقها الرومان عليها، بالإضافة إلى كلمة سودوكو وهي إيطالية الأصل وهي تعني لعبة، بريتش ميدكال Take or pay الأرقام في جداول، كما نجد كلمة، الإديز، جورنال أنها كلمة مقترضة من لغات أجنبية ومن بين أسبابها الهجرات إلى الدول الأجنبية واحتكاك المهاجرين بالأجانب، إضافة تأثير وسائل الإعلام على هذا التداخل من خلال كثرة استخدام هذه المصطلحات، وإضافة إلى تأثير الاستعمار الذي ترك أثارا لهذه الكلمات على الدول التي قام باحتلالها، والسبب الاجتماعي المتمثل في النسب مثل علاقة المصاهرة كالزواج، حيث له تأثير كبير على اللغة كالزواج بين قبائلية مع شاب شاوي، حيث ينتج عنه مزيج وهجين وخليط لغوي.

- **خلاصة:** نستنتج في الأخير أن بعد دراستنا لكلمات وجمل اللغة العربية التي تستخدم في جريدتي "الشروق اليومي" و"الخبر"، يظهر لنا أن الصحفي الجزائري أثناء سرده في الصحيفة يعتمد كثيرا على التداخل اللغوي من إقتراض ومزج وعامية...، وذلك مع مراعاة نوع الأسلوب الذي يوظفه لأداء أفضل المعنى.

خاتمة

## خاتمة

- **خاتمة:** وختاماً لدراستنا التي قمنا فيها بعرضنا لمظاهر التداخل اللغوي على مستوى جريدتي الشروق والخبر نظرياً، ودراسة هذه الظواهر تطبيقياً ومناقشتها بكل تفاصيلها، من أجل بلورة تصور شامل، عن واقع استعمال اللغة في هاتين الصحيفتين. فقد كان الهدف من توضيحنا لهذا الواقع اللغوي الأليم، هو إيجاد بدائل وحلول تعمل على رفع مكانة ومنزلة العربية الفصحى من جهة، ومن جهة أخرى الدفع بهذه اللغة إلى الأمام حتى تنافس اللغات الأجنبية، سواء كان ذلك في الإطار النظري أو التطبيقي من أجل تقويم مواطن الخلل والقصور، والضعف الذي طرأ على اللغة العربية الفصحى من أثر هذا التداخل اللغوي. وفي ما يلي عرض أهم النتائج المتوصل إليها:
- 1- الحضور القوي والكبير للغة العامية في جريدتي الشروق والخبر، من خلال بعض المؤشرات مثل الحيز المكاني (المساحة) والتكرار وموقع النشر ووسائل الإبراز كالعنوان.
  - 2- إن استخدام جريدتي الخبر والشروق للغة العامية، هدفها مخاطبة الشعب البسيط بهدف تحقيق نسبة مبيعات واسعة وكبيرة للصحف.
  - 3- استخدام جريدتي الخبر والشروق لبعض الألفاظ والمفردات التي تلقى التداول وال طرح لدى الجمهور، لأنها تتناول مواضيع سهلة وبسيطة.
  - 4- تسجيل الانتشار الكبير والواسع للغة العامية في المجالين الاجتماعي والترفيهي.
  - 5- تعد الجزائر من بين الدول التي تشهد ظاهرة التعدد اللغوي، حيث نجد اللغات الثلاث اللغة الأمازيغية، العربية، الفرنسية، كما نجدها كثيرة التداول والاستخدام خصوصاً الصحافة المكتوبة.
  - 6- حمل التداخل اللغوي وجهين إيجابي وسلبي، لكن يغلب الجانب السلبي على الجانب الإيجابي.
  - 7- ضعف المستوى اللغوي نتيجة التداخل اللغوي على مستوى صحيفتي الشروق والخبر.
  - 8- ظهور التداخل اللغوي في جريدتي الشروق والخبر، من خلال إدخال ألفاظ وعناصر ومفردات متمثلة في رموز أو حروف أو ألفاظ من لغة إلى أخرى.

## خاتمة

9- تعدد عوامل التداخل اللغوي لدى المجتمعات مثل العوامل التاريخية كالاستعمار والعوامل الاجتماعية، كالزواج والهجرة والتجارة، بالإضافة إلى العوامل الثقافية المتمثلة في وسائل الإعلام التي تعمل على الاستخدام الكبير لهذه المصطلحات.

10- الهدف من استخدام جريدتي الشروق والخبر للغة العامية، هو جذب القراء وفهمها دون صعوبة أو تأويلات والعمل على استيعابها.

11- إثبات الذات من خلال استخدام الصحفيين في جريتي الشروق والخبر يدل على رغبته في التمييز بالنسبة لأغلبية المستعملين الذين لا يحسنون اللغة التي يتكلم بها.

12- التخلص من العقد النفسية لدى الصحفيين بجريدتي الشروق والخبر في حالة وجود عجز لغوي واللجوء إلى التداخل اللغوي من أجل التخلص من هذا العجز.

13- انعزال جريدتي الشروق والخبر عن المؤسسات العلمية واللغوية أدى إلى انحدار مستواها اللغوي، مع كونها من أهم وسائل التأثير في اللغة لدى المجتمع.

14- إقبال الإعلاميين على مستوى جريدتي الشروق والخبر على ترجمة مصادر المعلومات الغربية دون الاستعانة بالمختصين اللغويين.

15- الاستعانة بغير المتخصصين في مجال التدقيق اللغوي داخل جريدتي الشروق والخبر نظرا للفوضى العارمة داخل تلك المهنة، وعدم وجود ضوابط لتنظيمها.

### - المقترحات التي يمكن تقديمها:

- ضرورة تدخل الجهات المعنية لإصلاح الوضع اللغوي المتردي على مستوى جريدتي الشروق والخبر، ويقع عبء التدخل على عاتق المجلس الأعلى للغة العربية والمؤسسات اللغوية خصوصا.

- ضرورة وجود تعاون بين وزارة الثقافة ومراكز البحوث والدراسات، من خلال إجراء دراسات ميدانية حول واقع التداخل اللغوي على مستوى الصحافة المكتوبة.

- على الجامعات المتخصصة تكوين طلبة الصحافة المكتوبة باللغة العربية، وأن تجعل منها لغة أساسا ورئيسة.

## خاتمة

---

- ضرورة مراجعة المقالات الصادرة على مستوى جريدتي الشروق والنهار قبل نشرها من قبل مدققين لغويين ذوي كفاءة عالية في اللغة العربية، لتقادي الوقوع في اللحن أو الخطأ أو استخدام الألفاظ العامية والدخيلة إلا للضرورة الملحة والقصوى.

# قائمة المصادر والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع

- قائمة المراجع والمصادر:

- أولاً المصادر:

أ/ المعاجم:

- 1- ابن منظور لسان العرب، ط1. القاهرة، دت. دار المعارف، ج3.
- 2- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ط3، القاهرة: 1985. مكتبة الشروق الغربية، ج1.
- 3- خضير شعبان، معجم مصطلحات الإعلام، ط1. دار اللسان العربي، دب: 2000م.

ب/ الكتب:

- 1\_ ابن جني، الخصائص، تح: محمد علي النجار، ط3. دار الكتب المصرية، ج1.
- 2- مجموعة من الكتاب الألمان والبلغار، ترجمة أويب خصور، دراسات نظرية في علم الصحافة، ط1. دمشق: 1986م.
- 3- جلال الدين عبد الرحمان بن أبي بكر السيوطي، المزهرة في علوم اللغة وأنواعها، دط. بيروت: 1924، دار الجيل.
- 4- رولان كايروول، الصحافة المكتوبة والسمعية والبصرية، ترجمة مرشلي محمد، دط. الجزائر: 1984م.

-ثانياً المراجع:

أ/ الكتب:

- 1- الجاحظ، البيان والتبيين، دط. 1968، دار الفكر، ج1.
- 2- إبراهيم السامرائي، فقه اللغة المقارن، ط3. بيروت لبنان، 1983م، دار العلم.
- 3- تيسير أبو عرجة، دراسات في الصحافة والإعلام، الصحافة دراسات، ط1. دت، دار مجد لاوي للنشر والتوزيع، دار المكتبة الوطنية.
- 1- خليل صبات، الصحافة رسالة واستعداد وفن وعلم، دراسات صحفية، ط2. الجزائر: دت، دار المعارف.

## قائمة المصادر والمراجع

- 2- سامي الشريف، أيمن منصور ندا، اللغة الإعلامية- المفاهيم- الأسسية- التطبيقات، دط. كلية الإعلام، القاهرة: 2004م.
- 3- شرف عبد العزيز، علم الإعلام اللغوي، ط1. لبنان، 2000م، الشركة المصرية لونجمان.
- 4- صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ط3. الجزائر: دت، دار هومة.
- 5- صالح بلعيد، منافحات في اللغة العربية، ط1. الجزائر: 2006م، دار الأمل.
- 6- طلعت همام، مائة سؤال عن الصحافة، ط2. (1458هـ/1988م)، دار الفرقان، دت.
- 7- عبد الرزاق محمد الدليمي، الصحافة العالمية، عمان: 2011م، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- 8- علي عبد الواحد الوافي، علم اللغة، ط2. مصر: 2004م، دار النهضة للطباعة والنشر والتوزيع.
- 9- فاروق أبو زيد، فن الكتابة الصحفية، عالم الكتب، ط4. القاهرة، 1410هـ/1990م.
- 10- مجدي صلاح طه المهدي، الصحافة وقضايا التعليم، دط. كلية التربية، جامعة المنصور، 2007م، دار الجامعة الجديدة للنشر.
- 11- محمد إبراهيم الحمد، فقه اللغة: مفهومه، موضوعاته، قضاياها، ط1. 2005م، دار ابن خزيمة.
- 12- محمد علي الخولي، الحياة مع لغتين، دط. الأردن: 2000م، دار الفلاح للنشر والتوزيع.
- 13- محمد فريد محمد عزت، مدخل إلى الصحافة، دط. 1993م، حقوق الطبع والتوزيع والنشر محفوظة للمؤلف.
- 14- مشتاق عباس، معنى المعجم المفضل في فقه اللغة، ط1. بيروت، لبنان: 1422هـ/2001م، دار الكتب العلمية.

## قائمة المصادر والمراجع

### ج- المجلات الأكاديمية:

- 1- باسم يونس البيديرات، حسين محمد البطانية، اللغة وأثارها في تحذير الهوية العربية والإسلامية في عصر العولمة، الممارسات اللغوية، دط. الجزائر: 2017م، العدد 39.
- 2- صالح بلعيد، الخطأ والصواب في لغة الصحافة والإعلام، مجلة مجمع اللغة العربية، ط4. طرابلس، دت.
- 3- صالح بلعيد، دور الصحافة في ترقية اللغة العربية، دط. الجزائر: 2004م، المجلس الأعلى للغة العربية.
- 4- علي القاسمي، التداخل اللغوي والتحول اللغوي، دط، مجلة الممارسات اللغوية. ع1، جامعة مولود معمري تيزي وزو (الجزائر): 2010م
- 5- كمال عمامرة، "التداخل اللغوي في الصحافة الجزائرية المكتوبة باللغة العربية -جريدة النهار نموذجاً" مجلة جسور المعرفة، العدد22، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف: 2019م.
- 6- محمد علي الخولي، تأثير التداخل اللغوي في تعليم اللغة الثانية وتعليمها، مجلة جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية: 1989م.

### د- الرسائل الجامعية:

- 1- بن علة بحتة، التداخل اللغوي وإشكالية التواصل في الوسيط التربوي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، إشراف بن عيسى عبد الحليم تخصص لسانيات تطبيقية، مستغانم (الجزائر): 2018م.
- 2- بن عيسى الشيخ بولكعبيات، صورة الطبقة السياسية في الصحافة الجزائرية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، إشراف: د/ إدريس تخصص وسائل الإعلام والمجتمع: 2006/2005م.
- 3- زهية سيدهم، الأساليب الإقناعية في الصحافة المكتوبة، دراسة تحليلية للمضامين الصحية في جريدة الخبر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، إشراف: فضيل دليو تخصص تنمية، جامعة مونترني قسنطينة: 2006/2004م.

## قائمة المصادر والمراجع

- 4- رابح طيبي، إشراف: الطاهر بن خرف الله، الهجرة الغير الشرعية(الحرقة) في الجزائر من خلال الصحافة المكتوبة، دراسة تحليلية لجريدة الشروق اليومي، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر: 2009م.
- 5- رشيد فلكاوي، إشراف بوحاسن نصر الدين، أثر التداخلات اللغوية في الأداء الكلامي معة بجاية: عند الطالب الجامعي، مذكرة شهادة الماجستير، جامعة بجاية: 2006/2005م.
- 6- زواوي سمير، إشكالية المقروئية في جريدة الخبر، إشراف: أحسن بومالي، رسالة لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية والإعلام، قسم علوم الإعلام والاتصال، بن يوسف بن خدة، الجزائر: 2008 م.

### هـ- مواقع الأنترنت:

- 1- عفاف الخير، عضو وفي، الموقع الإلكتروني لجريدة الشروق اليومي، تاريخ ، [Rttps//9allam.com](https://9allam.com) الساعة الثالثة زوالا، (15:00). الزيارة: 27 سبتمبر 2020، تاريخ الزيارة 28 سبتمبر 2020 على الساعة: التاسعة والنصف مساء (21:30).
- 2- المعرفة، جريدة الخبر الجزائرية، <http://www.elkhabar.com> تاريخ الزيارة 28 سبتمبر 2020 على الساعة 21:30.

# فهرس المحتويات

شكر وعرفان

إهداء

1	مقدمة
6	الفصل الأول: التداخل اللغوي
7	-مدخل
7	1- مفهوم التداخل اللغوي
7	أ- لغة:
7	ب- اصطلاحاً
8	2- مستويات التداخل اللغوي
8	أ- المستوى الصوتي
9	ب- المستوى الصرفي
9	ج- المستوى المعجمي الدلالي
10	د- المستوى النحوي
10	3- أشكال التداخل اللغوي
10	أ- التدخل والتداخل اللغوي
10	ب- التداخل والتحول
11	ج- التداخل والاقتران
12	د- التدخل والمزج
12	4- أسباب التداخل اللغوي

- أ- الأسباب التاريخية..... 12
- ب- الأسباب الثقافية..... 13
- ج- الترجمة..... 13
- د- الإذاعة والتلفزيون..... 13
- هـ- الأسباب الاجتماعية..... 14
- 5- آثار التداخل اللغوي..... 15
- أ- الآثار الإيجابية..... 15
- ب- الآثار السلبية..... 15
- 6- قوانين التداخل اللغوي..... 16
- أ- الدخيل: وهي كلمات أجنبية دخلت اللغة العربية نتيجة ظروف ما يتكلمها العرب قديما أو تزال إلى يومنا هذا،..... 16
- ب- المعرب..... 16
- خلاصة:..... 17
- 18..... الفصل الثاني: الصحافة الجزائرية المكتوبة.
- 19..... -مدخل
- 19..... 1-تعريف الصحافة:
- أ-التعريف اللغوي..... 19
- ب- التعريف الاصطلاحي..... 19
- 20..... 2- نشأة الصحافة المكتوبة العالمية والعربية

- 3- أهمية الصحافة المكتوبة..... 23
- 4- خصائص الصحافة المكتوبة ..... 24
- 5- أصناف الصحافة المكتوبة..... 25
- 6- أنواع التحرير الصحفي..... 26
- أ- الخبر الصحفي ..... 27
- ب- التقرير الصحفي..... 27
- ج- المقال الصحفي..... 27
- د- المقال الافتتاحي..... 27
- 7- وظائف الصحافة..... 28
- أ- الأخبار والإعلام..... 28
- ب- التوجيه والإرشاد..... 28
- ج- الإقناع والتسلية..... 28
- د- التعبير عن الآراء..... 29
- 8- خصائص لغة الصحافة ..... 29
- أ- تعريف لغة الصحافة ..... 29
- ب- البساطة..... 30
- ج- الدقة والتجسيد ..... 30
- د- السلامة اللغوية..... 30
- هـ- قواعد لغوية معينة ..... 30

31	و- الوضوح.....
31	خلاصة .....
32	الفصل الثالث: دراسة تطبيقية في جريدتي الخبر والشروق اليومي.....
33	مدخل .....
33	1- البطاقة الفنية "الجريدة الشروق اليومي" .....
34	2- البطاقة الفنية "الجريدة الخبر" .....
36	3- الإطار التنظيمي لجريدة "الشروق اليومي".....
36	أ- مديرية التحرير.....
36	ب- الإدارة المالية وشؤون المستخدمين: .....
37	4- الإطار التنظيمي "الجريدة الخبر" .....
38	5-وظائف جريدتي الخبر والشروق .....
39	6-مظاهر التداخل اللغوي.....
53	7- تحليل الجداول الخاصة بالدراسة.....
57	-خلاصة .....
58	خاتمة .....
62	قائمة المصادر والمراجع.....
67	فهرس المحتويات .....
72	الملاحق.....

الملاحق

3 الشروق

الحدائق

الطبعة 94 العدد 3029 الموافق 13 صفر 1443 هـ

في زيارة يقبل عليها المطابق الأمني وزير الدفاع الأمريكي يهل اليوم بالجزائر



يصل اليوم وزير الدفاع الأمريكي، مايك بينس، إلى الجزائر في زيارة رسمية مدتها يومين. يقبل على الوزير الأمريكي من قبل الرئيس عبد المجيد تبون في مطار الجزائر الدولي. بينس هو أول وزير دفاع أمريكي يزور الجزائر منذ عام 2017.

حزب الحرية والعدالة يندسوخ حزبيا الدستور

حزب الحرية والعدالة يندسوخ حزبيا الدستور. في خطوة جديدة، أعلن حزب الحرية والعدالة عن اندسوخه حزبيا الدستور، مما يعني انسحابه من التحالف الحكومي.

مشروع قانون المالية 2021 في اجتماع مجلس الوزراء الجديد إجراءات جديدة لوقف نزيف "الدوفيز" وتسهيل عقود التعمير

قراءة لخمس وعشرون مشروع قرار من لائحة مشاريع القوانين التي تقدمتها الحكومة لمجلس الوزراء الجديد برئاسة عبد المجيد تبون.

وزير التجارة يعلق بزيادة أسعار المواد الغذائية. أكد وزير التجارة محمد بوزيان أن ارتفاع أسعار المواد الغذائية يرجع إلى زيادة أسعار المواد الخام العالمية.



التمويل الجديد يهدف إلى دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة. تم تخصيص مبلغ مالي جديد لدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة في إطار خطة التنمية الاقتصادية.

مجلس الوزراء يوافق على مشروع قانون المالية. وافق مجلس الوزراء على مشروع قانون المالية لسنة 2021، الذي يتضمن إجراءات جديدة لوقف نزيف "الدوفيز" وتسهيل عقود التعمير.

بعد شهرين من حالة التدهور

بعد شهرين من حالة التدهور، أعلنت الحكومة عن تدابير جديدة لمواجهة الأزمة الاقتصادية. تشمل التدابير خفض النفقات وزيادة الإيرادات.

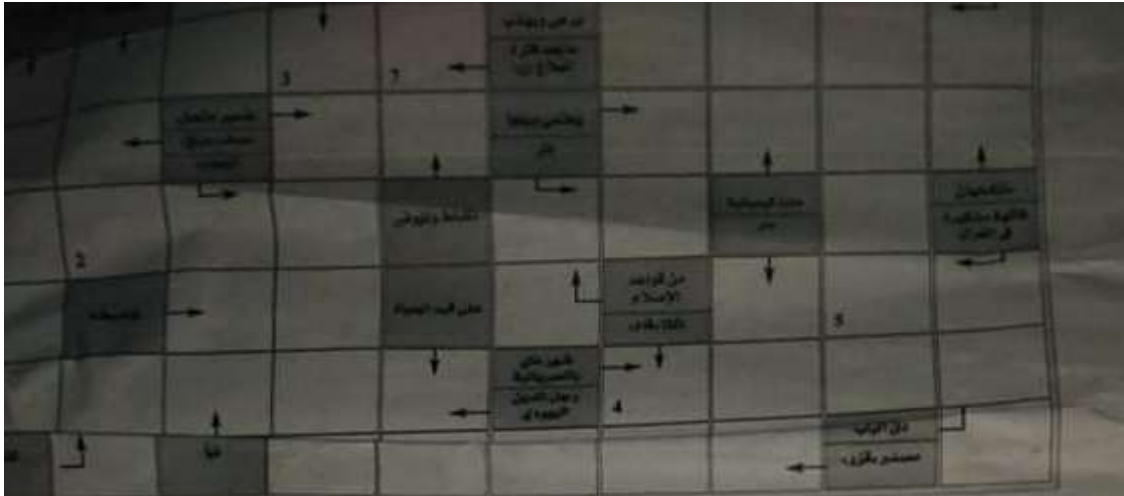
تليها "تقريب.. ووالي يطلب مهلة 15 يوما للدخول على نفسه

تليها "تقريب.. ووالي يطلب مهلة 15 يوما للدخول على نفسه. في خطوة جديدة، طلب والي ولاية... مهلة 15 يوما للدخول على نفسه.

التنظيم بمرحلة التمهيد والجدول خلال عمليات نهاية الأسبوع رفع الحجر الصحي بـ10 ولايات وتديدده بـ8 أخرى

التنظيم بمرحلة التمهيد والجدول خلال عمليات نهاية الأسبوع. رفع الحجر الصحي بـ10 ولايات وتديدده بـ8 أخرى. أعلنت الحكومة عن رفع الحجر الصحي في 10 ولايات وتديدده في 8 ولايات أخرى.





## أضحك.. ماتخليفاش في قلبك



الحاجة التي تلمس على الأرض وتقول مياه مياو؟ قالت له 3 بيضات؟  
قالتو، سمحلي خويا عملتلك ..  
الوكل على رين وانحدر

1- كان  
2- الكبر

○ واحد مجنون في سبيطار.. كان يكتب في رسالة سألته الطبيب، لمن تكتب هذه الرسالة؟ قالتو المجنون، اكتبها لنفسك قالتو الطبيب، واش تقول فيها، قال المجنون، وكيفاش نعرف وهي مازال ماوصلتتيش؟

1- معلم جزائري يستفسر التلميذ فيسألو، ماذا تريد أن تكون في المستقبل؟

○ معلم جزائري يستفسر التلميذ فيسألو، ماذا تريد أن تكون في المستقبل؟  
○ التلميذ، خبير باهات

مياه وهرغو على التلغزيون.. وقال أها كل واحد بروح يلعب قدام دتلهم

○ واحد شاف واحد حاب يتحدر ..  
قالتو، حيس حيس واش رالك ديرا؟  
قالتو، تتحدر .. خلمشي برحم باهاتك حبيت ثنوت... قالتو، وعلاش تتحدر ممكن تقوتي .. يمكن نقدر نساعدك ..  
قالتو، حبيت التحدر أنا حابس وماقياش هابدا في الدنيا هاذي .. قالتو، صحا .. أنا راح نسفسيك أسئلة إذا جاوبتني تأكد بلي أنت ماشي حابس .. واشتو هي الحاجة التي لوئها كيما اسمها؟  
قالتو، فطمة؟ قالتو، لا البيضة ..  
صحا واشتو هما زوج حاجات التي اسمهم كيما لوئهم؟ قالت له، فطمة؟  
قالتو، لا زوج بيضات .. صحا واشتو هي

○ واحد حابس راح لقرانسا وبقي يدور حتى فات على وحد الحومة وصاب فيها عرس، نسفسي ناعم هذا العرس

○ قالتو وحطت، (Je ne sais pas) أيا راح وشدوة جاز على حومة أخرى وصاب فيها جنازة، إنسفسني ناعم هذا الجنازة  
قالتو واحد، (Je ne sais pas) عندها قال، مسكين (Je ne sais pas) الهادح تزوج واليوم مات

○ قالتك واحد حابس شوي تكفزيون جديد ركن شعلو في الدار صاب مقابلة في كرة القدم، فراح جاب بيدون قاع

### حكمة اليوم

أصعب شيء في الحياة أن يعرف الإنسان نفسه وأسهل شيء أن ينصح غيره ● أو نسعلو،

### حلول العدد الساقط

الكلمات السبعية

sudoku

1	2	6	9	7	8	4	3	3
4	8	7	5	3	1	9	2	6
9	3	3	4	2	6	8	1	7
6	1	2	7	8	3	5	4	9
7	3	4	2	9	5	1	6	8
5	9	8	6	1	4	3	7	2
8	6	5	1	3	7	2	4	9
2	4	5	1	6	9	7	8	1
3	7	1	8	4	2	6	5	9

العنوان، دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر

المسوح (023) 78.93.49 / (023) 78.93.48

الهاتف (023) 78.93.53 / (023) 78.93.47

فاكس التحرير (023) 78.93.58 / (023) 78.93.57

قسم الإشهار، هاتكس، (023) 78.93.59 / (023) 78.93.55

فاكس (023) 78.93.54

البريد الإلكتروني لشم الأناهر - probejournal@gmail.com

رقم الحساب البنكي (CCP) 33-006-17

الناشر العام مسؤول النشر

### رشيد فضيل

رئيس التحرير، سميرة بلعمرني

رئيس التحرير المكلف بالمتابعة، رشيد ولد يوسف

رئيس التحرير المكلف بالرياضة، ياسين معلوس

رئيس التحرير المكلف بالطبقات الجهوية، ناصورين تيسس

سكرتير عام التحرير، سليم كصاف

## الشروق

تصدر من في 2 م.م

مؤسسة الشروق للإعلام والنشر

الإمساك والرئيس الشرفي

### عيسى فضيل

ملاحظة: كل الوثائق والصور التي تصل





## ملخص:

تعد الصحافة المكتوبة من بين أهم وسائل الإعلام، وذلك مما تقدمه من أخبار ومعلومات ونقلها إلى الجمهور، وتكون هذه الأخبار في شتى المجالات: إما سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية أو ثقافية أو رياضية. واللغة العربية لغة متجددة عاشت في تطور ونماء، إذ إن البنية اللغوية الجزائرية تتميز بثراء وتنوع كبيرين، حيث نجد أن لكل مجتمع أو منطقة لغة خاصة بهما وعند تدخل لغة في منطقة ما مع لغة منطقة أخرى تفرضها عدة أسباب وعوامل، يحدث امتزاج واحتكاك بين هاتين اللغتين فيخلق تأثير بينهما وبذلك تتعدد اللغات، إذ ينتج ما يسمى بالتداخل اللغوي، حيث نقف على جريدتي "الشروق اليومي" و"الخبر اليومي" كنماذج للتوضيح على أهم مظاهر التداخل اللغوي المتواجدة في الصحيفتين والكشف عن مدى تأثيرهما على اللغة العربية الفصيحة.

### Résumé :

La presse écrite fait partie des médias les plus importants, en raison des nouvelles et des informations qu'elle fournit et de sa transmission au public, et cette actualité dans divers magazines soit politique, économique, sociale, culturelle ou sportive. et la langue arabe est une langue renouvelée qui a vécu en développement et en croissance, car la structure linguistique algérienne se caractérise par une grande richesse et diversité, car on constate que chaque société ou région a sa propre langue, et lorsqu'une langue entre dans une région avec la langue d'une autre région imposée par plusieurs causes et facteurs, des mélanges et des frictions se produisent entre ces deux langues. Cela crée une influence entre eux et donc un multilinguisme, car il aboutit au soi-disant chevauchement linguistique, où nous nous trouvons sur les deux journaux "Al-Shorouk Al-Dumai" et "Al-Khabar Al-Dumai" comme exemples pour clarifier les aspects les plus importants du chevauchement linguistique présent dans les deux journaux et pour révéler l'étendue de leur influence sur la langue arabe courante.